في القنية وقال الدم الذي ليس بمسفوح طاهر عبد الباقي بن
قانع اكثر ابو بكر الرازي في الرواية عنه في احكام القران مات سنة
احدى وخمسين وثلث ماية عبد الجبار بن احمد الملقب زين الدين
مفتي مازندران وله كتاب الخلاصة في الفرائض مجلد ضخم ابدع فيه
قال سألت ببغداد اماما من معنى قول الفرائض في مسئلة بنت
نكتة — وبنت ابن للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة للثلثين قال
لاجل لفظ الخبر وهو ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
سيل عن بنت وبنت ابن فقال النبي صلى الله عليه وسلم كم فرض
البنتين قالوا الثلثان فقال كم فرض البنت الواحدة قالوا النصف فقال عليه
نكتة — السلام فاجعلوا لبنت الابن فضل بينهما تكملة الثلثين وهكذا عن ابن مسعود
هذا الخبر عبد الجبار حكى عنه في القنية لو زنى بامراة يحرم عليه بنتها من
الرضاع وهي منصوصة عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي الحماني وحمان
بن تميم سمع ابا حنيفة والاعمش والثوري قال عبد الحميد سمعت ابا حنيفة
يحكي عن حماد قال بشرت ابراهيم النخعي بموت الحجاج فسجد قال ما كنت
ارى احدا يبكي من الفرح حتى رايت ابراهيم يبكي من الفرح مات سنة

ثلثين

٢٠٠

عشرين ومائتين وروى له البخاري عبد الحميد بن عبد [العامر] القاضي ابو
خازم بالخاء المعجمة والزاء فذكره صاحب الهداية في الرهن تفقه عليه ابو جعفر
الطحاوي وفقيه ابو الحسن الكرخي و[حضر] محمد مباحثه له كتب المحاضر والسجلات
وكتاب ادب القاضي وكتاب الفرائض وذكر الامام مجد الدين بن ؤ
احمد بن هبة الله الحلبي المعروف بابن الدولة الحنفي في شرح الفرائض
السراجية ان الصحابة الذين يقولون بتوريث ذوي الارحام علي و
ابن مسعود وابن عباس في اشهر الروايتين عنه ومعاذ بن جبل و
ابي الدرداء وابي عبيدة بن الجراح والخلفاء الاربعة هل ما حكي عن القاضي
ابي خازم انه لم يكن في بيت مال الخلفاء الراشدين وهم الخلفاء الاربعة
شيء من اموال الاموات الذين لهم ذوي الارحام من بيت المال
محتجا باجماع الصحابة على ذلك غير زيد بن ثابت فامر المعتضد بردها
وفي طبقات مجد الدين الفيروزابادي قال ابو الحسين وبلغ ابو خازم في
شدته في الحكم ان المعتضد وجه اليه بطريق المخلدي وقال له ان على
الضيعي بيع كان للمعتضد وبغيره مالا وقد بلغني ان غرماءه اثبتوا عندك
وقد تبسطت لهم من ماله فاجعلنا كاحدهم فقال له ابو خازم قل لامير المؤمنين

المال الله تعالى بقاه انى ذاكر وقت ما قلدنى قد اخرج الامر من عنقه و
جعله فى عنقى ولا يجوز لى ان احكم فى مال رجل لمدع الابنية فرجع اليه ظريف
فاخبره فقال له قل فلان وفلان يشهدان يعنى رجلين جليلين كانا فى ذلك الوقت
فقال يشهدان عندى واسال عنهما فان زكيا قبلت شهادتهما والا امضيت
ما ثبت عندى فامتنع اولئك من الشهادة فزعا فلم يدفع الى المعتضد
شيئا وقال وكيع القاضى كنت انقلد لابى حازم وقوفا فى ايام المعتضد منها
وقوف الحسن بن سهل فلما استكثر المعتضد من عمارة القصر الحسينى ادخل
اليه بعض وقوف الحسن بن سهل التى كانت مجاورة للقصر فجبيت
مال الوقوف الا ذلك فجئت الى ابن حازم وعرفته باجتماع مال السنة
واستاذنته فى قسمته فى سبيله فقال لى فهل جبيت ما على امير المومنين
فقلت له ومن يجسر على مطالبة الخليفة فقال والله لا قسمت المال حتى تاخذ
ما عليه ووالله ان لم ترح للغلة لا وليت لى على عمل ابدا ثم قال امض
اليه الساعة وطالبه فقلت ومن يوصلنى اليه قال امض الى صافى الحرمى
وقل له انك رسول الله انفذتك فى مهم فاذا وصلت نوبته ماقلت فجيته
فاوصلنى وكان اخر النهار فلما مثلت بين يدى الخليفة ظن ان امرا

عظيما قد حدث فقال لي قل كأنه يتشوقت فقصصت عليه قصته الى آخرها
قال فسكت ساعة مفكرا ثم قال أصاب عبد الحميد يا صافي هات
الصندوق فاحضر صندوقا لطيفا فقال كم تحجب لك قلت اربع مائة
دينار فانصرفت بها الى ابي خازم فقال نصفها الى ما اجتمع وفرقها في
سبيله ولا تؤخرها قال الفقير وزيادي وروينا عن ابي خازم ان خصمين
ارتفعا اليه في مجلس حكمه بالشرقية فاجترأ احدهما عليه بحضرته ما يوجب التاديب
فامر بتاديبه فادب فمات فكتب الى المعتضد من المجلس يعلم ان
امير المؤمنين اطال الله بقاءه ان خصمين حضراني واجترأ احدهما علي بـ
ما وجب عليه التاديب عندي فامرت بتاديبه فادب فمات في
الادب والدية واجبة في بيت مال المسلمين فان رأى امير المؤمنين
ان يامر بحمل الدية فاحملها الى ورثته فعل فعاد الجواب انا قد امرنا
بحمل ذلك اليك وحمل اليه عشرة آلاف درهم فاحضر ورثة المتوفى
فدفعها اليهم مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين عبد الخالق بن اسد
بن ثابت الدمشقي ومن اشعاره نحو قال العواذ اما اسم من اضنى فؤادك
قلت احمد قالوا احمده وقد اضنى فؤادك قلت احمد مات بدمشق

سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة عبد الوهاب بن منصور الغزنوي
كانت وفاته في حدود الخمسمائة شرح مختصر القدوري في مجلد سماه
ملتمس الاخوان عبد الرحمن بن الحسن بن احمد ابو حنيفة الروزاني
كتب اربعمائة مصحف كل مصحف بخمسين مثقالا عبد الرحمن بن خالد
النيسابوري روى عنه ابنه عبد الحميد القاضي قال الحاكم سمعت عبد الحميد
يقول كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول واخط مع الدهر اذا ما خطا
واجر مع الدهر كما يجري مات سنة تسع وثلث مائة عبد الرحمن
ابو القاسم ذكره صاحب الهداية في مشيخته قال ومن مسموعاته كتاب
الجامع الصحيح للبخاري وصحيح مسلم وكتاب الوجيز للواحدي
قال داود صاني عند وداعي له فقال اوصيك بما اوصى به النبي صلى
الله عليه وسلم معاذا حين بعثه الى اليمن فقال اتق الله حيث
ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن
عبد الرحمن بن علقمة السعدي المروزي احد اصحاب محمد بن
الحسن اخذ عنه نوح بن ابي مريم الجامع وشريك بن عبد الله
القاضي وحماد بن زيد قال الخطيب قدم بغداد وحدث بها فروى عنه

احمد بن حنبل وابو بكر بن ابي شيبة وابو اسحق راهويه وكان اكره على
قضاء سرخس واخرج كرها فلما دخلها اقام بها اياما يحكم ثم هرب منها
ولم يظهر عبد الرحمن بن محمد بن اميرويه الكرماني مات سنة ثلاث
واربعين وخمسماية بمرو ومن تصانيفه الجامع الكبير والتجريد في الفقه في
مجلد وشرحه في ثلاث مجلدات وشرح التجريد ايضا تلميذه عبد الغفور
بن لقمان الكردري وزاد على ابوابه في ثلاث مجلدات وسماه المفيد و
والمزيد في شرح التجريد عبد الرحمن بن محمد بن حيكان الغزي مات سنة
اربع وسبعين وثلث ماية ومن تصانيفه الجامع الصغير عبد الرحمن
بن محمد بن السرخسي تفقه بابي الحسن القدوري مات سنة تسع و
ثلاثين واربعماية من تصانيفه تكملة التجريد وكتاب مختصر المختصرين في مجلد
عبد الرحمن بن مهر من اصحاب ابي يوسف وكان فيه خفة
قال ولاني ابو يوسف قضاء جبل فانحدر الرشيد الى البصرة فسالت
اهل جبلان يثنوا علي فوعدوني ان يفعلوا فلما قرب تفرقوا وايست
منهم فسرحت لحيتي وخرجت فوقفت فوافاني ابو يوسف مع الرشيد في
الحراقة فقلت يا امير المؤمنين نعم القاضي قاضي جبل قد عدل فينا وفعل

وجعلت اثني على نفسي فطاطا ابو يوسف راسه وضحك فقال له
بم ان لم ضحكت فاخبره فضحك حتى فحص برجليه الارض ثم قال هذا
شيخ سخيف سعله فعزله فعزلني فلما رجعت جعلت اختلف اليه و
اساله قضايا ناحية فلم يفعل محدث الناس عن مجالد عن الشعبي
ان كره الرجال ابو يوسف فبلغه ذلك فقال هذه بيتك فحك
بغير الى حتى اولئك ناحية ففعل دا سكت عنه وكان ابن معلى معين
يقول ليس بشيء وقال البخاري فيه نظر وقد نعم عليه حديث الفديا
سبا وحديث تعشوا فان ترك العشا مهرمة قال ابن عدي لعل هذا
انما اتي من قبل عبد الرحمن بن عتبة بن مسعود ونعم عليه حديث جواب
بن جبير قال كنت اصلي فمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
خفف فان بيني اليك حاجة عبد الرحيم بن عبد العزيز السديدي
الزورني المعروف بعماد الاسلام سبط الامام وجده لابيه محمد
الزوزني وهو صاحب منتقى البحار عبد الرحيم الجوني احد من غري اليه
صاحب القنية عبد الرحيم الحسني ذكره في القنية عبد الرشيد بن
ابي حنيفة بن عبد الرزاق الولوالجي بالفتح بلدة من توابع بلخ ولد بها سنة

ربع

١٠٣٠

سبع وستين واربعماية ومات بها بقربة ابعد الاربعين وخمس ماية
عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار ابو يوسف من اهل قزوين
ذكره ابن النجار فاطنب وقال حنفي معتزلي قال القاضي عياض سمعت
ابا علي بن سكره يقول ابو يوسف القزويني له تفسير القران ثلثماية
مجلد سبعة منها في الفاتحة وحصل كتبا لم يملك احد مثلها حصلها مصر و
وغيرها وبيعت كتبه في ستين زادت على اربعين الف مجلد وذكره ابن
الاثير وقال مصنف حدايق ذات بهجة في تفسير القران الكريم ومات سنة
ثمان وثمانين واربعماية عبد الرشيد بن علي الزيتوني المتكلم الحنفي كان
من اصحاب ابي الوفا من عقيل ثم انتقل الى مذهب ابي حنيفة وكان يذهب
الى مذهب الاعتزال وكان شيخا يعرف علم الكلام وصنف فيه مصنفا وقد
انشد لبعضهم من اراد الملك والراحة من هم طويل فليكن فردا من الناس
ويرضى بالقليل ويرى ان قليلا نافعا غير قليل ويداوي مرض الوحدة بلم
بالصبر الجميل اي عيش لامرء يصبح في حال ذليل بين قصد من عدو ومداراة خليل
او مواساة بقبض او مقامات ثقيل اف من معرفة الناس على كل سبيل وتمام
المرء لا يعرف سمحا من بخيل فاذا اكمل هذا كان في ملك جليل عبد السيد

الحسن سئل عمن علق الثلاث بتزوجها فقيل له لا تحنث على قول الشافعي
فاختاره حكي انه مجتهد يعتقد به فقبل بسيعه المقام نعما فقال على قول مشايخنا العراقيين
نعم وعلى قول الخراسانيين لا ذكره كذا في القنية في باب الانتقال من مذهب
من كراهيه القنية عبد العزيز بن احمد بن محمد البخاري تفقه على عمه الامام محمد
الممال مرغي من تصانيفه شرح اصول الفقه للبزدوي اسمه كشف الاسرار
وشرح اصول الاخسكثي واسم الشرح التحقيق ووضع كتابا على الهداية به
سوال قوام الدين الكاكي له حين اجتمع له بترمذ وتفقه عليه على ما يأتي في
ترجمة قوام الدين وصل فيه النكاح واخرمته المنيه عبد العزيز شمس الايمة
الحلوائي الحسني حدث عن ابي شعيب صالح بن محمد بن صالح بن شعيب ذو
الكرامات ومن تصانيفه المبسوط وله كتاب النوادر نقل منها في الفتاوى
الصغرى والمفهوم من كلام قوام الدين انه صاحب المحيط مات سنة
ثمان واربعين واربعماية عبد العزيز بن خالد الترمذي من اصحاب
الامام اخذ عنه تفقه من اقران نوح بن ابي مريم حكاه صاحب التعليم
روى عبد العزيز هذا عن الامام انه اذا نذر نذرا وسماه وعلقه بشرط
لا يريد كونه انه مخير بين الوفا بما سماه في النذر وبين كفارة يمين حتى لو قال

بعد على صوم ستة ان فعلت كذا ثم فعله وهو مخير بين صوم ثلاثة ايام
وان ابا حنيفة رجع الى القول الاول بالتاخير قبل موته بثلاثة ايام او
سبعة وهو قول محمد واختار شمس الائمة السرخسي وبرهان الائمة و
اسمعيل بن الحسين بن على الزاهد الفقيه ومشائخ بخارى وكان
مذهبه اولا انه يلزم الوفاء بما سمى سواء كان نذرا مرسلا او معلقا بشرط
يريد كونه او بشرط لا يريد كونه عبد العزيز بن عبد الجبار الكوفى القرمى
الملقب فخر الدين عبد العزيز بن عثمان الفضلى امام الدنيا فى وقته من
اهل الكوفة يعرف بالقاضى النسفى ومن تصانيفه المنقذ من الزلل فى
مسائل الجدل فى مجلد وكفاية الفحول فى علم الاصول فى مجلد وتعليق فى
الخلاف فى اربع مجلدات مات سنة ثلاث وثمانين وخمسماية
عبد العزيز بن عبد السيد ابا زعلى الخوارزمى قال ابو العلا فى معجمه حدث
لنا بكتابه زاد الائمة فى فضائل خصيصه الامة سماعا من مصنفه الى الرجا
مختار بن محمود الزاهدى الحنفى مات فى القدس سنة اربع وثمانين وستماية
عبد الغفار بن نصوح الكردرى وكردر قرية بخوارزم مات سنة اثنين
وستين وخمسماية له تصنيف اصول الفقه وكتاب فى شرح التجريد و

وسماه بالمفيد والمزيد والتجريد نسخة كما سبق وله شرح الجامع الصغير
نحا فيه نحو شرح الجامع الكبير يذكر الكل باب اصل ثم يخرج عليه المسائل
وله كتاب بيان الفاظ تجري على السنة العوام فيكفرون بها لطيف
نفيس وذكر فيه قال ابو حنيفة لا يدخل النار الا مؤمن قيل له واين
الكافر قال يومنون يومئذ لكن لا ينفعهم ايمانهم قال تعالى فلم يك ينفعهم
ايمانهم لما راوا باسنا عبد الغفار سئل عن رجل حلف بطلاق
امراته ان لا يشرب مسكرا مع فلان وتزوج باخرى قبل
وجود الشرط ثم وجد الشرط على عليهما يقع الطلاق فقال لا ابر احد
قسمه ولا يسعى قدمه فقد حنث في الاولى هكذا اطلق في الطبقات
ولعله من ذكر اولا اوالمراد به عبد الغفار الرساني علم بالعالم
الهمداني الملقب سراج الدين امام فقيه تفقه على العقيلي عبد الكريم
بن عبد الجليل الذي هو مصنف كتاب شرح الهداية لابي الفضايل
سعد الدين وشرح كتاب خاصة الانوار في شرح المنار في اصول الفقه
وله نسخة قريب الالف وشرح كتاب قطعة صالحة وهي معظمها من
صحيح البخاري في عدة مجلدات له شرح النيرة لعبد الغني شرحا جيدا

نم

١٠٦

فى مجلدين انتقل منه علماء الحديث وله تخريج فى الاحكام وعمل تاريخا كبيرا
لمصره ببض بعضه وعمل اربعين تساعيات واربعين ثمانيات واربعين ؛
جدانيات واختصر الالمام لابن دقيق العيد وسماه الاهتمام بتلخيص كتاب
الالمام عبد الكريم بن وهبان بن عمر الخوارزمى لم يولف كتاب عمدة ؛
الابرار لواقعات الاسفار يشتمل على ثلاثة انواع الاول فى السفر و
متعلقاته كالتيمم والمسح وغيره والثانى فى الصيد والذبايح والثالث
فى الكراهية عبد الكريم بن موسى بن عيسى البزدوى تفقه على الامام ابى
منصور الماتريدى مات سنة تسعين وثلث ماية عبد الكريم بن ؛
ابى حنيفة الاندفى تفقه على شمس الايمة الحلوائى ومات سنة احدى .
وثمانين واربعماية عبد المجيد بن اسمعيل بن محمد القيسى الهروى قاضى
بلاد الروم له مصنفات فى الفروع والاصول عبد المطلب بن الفضل
الحلبى سمع وحدث وصنف شرح الجامع الكبير مات سنة عشرة وستماية
عبد الملك بن ابراهيم الهمدانى والد محمد صاحب الطبقات الحنفية
والشافعية عبد الملك النسفى ذكره فى القنية هكذا ونقل عنه فيمن
اشترى حمار الحلوه الحمران طاوع ضعيب عبد المؤمن بن

رمضان بن محمد الكابلي له كتاب في الفتاوى سماه بغية القنية واختصر
المنية وسماه غنية المنى عبد الواحد بن علي بن برهان بفتح الموحدة
العكبري النحوي من اصحاب ابي الحسين القدوري قال ابن ماكولا ذهب
بموته علم العربية من بغداد مات سنة ست وخمسين واربعمائة عبد الواحد
في القنية قال عبد الواحد في صلاته اذا علم اي صلاة يصلي قال محمد
بن سلمة هذا القدر نية وكذا في الصوم والاصح انه لا يكون نية لان النية
غير العلم بها الا ترى ان من علم الكفر لا يكفر ومن نواه يكفر والمسافر
اذا علم الاقامة لا يصير مقيما ولو نواها يصير مقيما قلت ليس مراده ان
مجرد كون علم الصلاة اي صلاة والا يلزم منه صحة شروع كل من علم
دخول وقت الصلاة اداء اي صلاة جماعة بل مراده انه اذا علم
اي صلاة يشرع فيها من ظهر او عصر اداء او قضاء صحت نيته وشروعه
فان النية باللسان ليس شرطا بالاجماع بل بدعة غايتها انها حسنة
للاستظهار ويدل على ما ذكرنا قوله يصلي لانه بمعنى يريد ان يصلي
بقرينة انه في مقام النية ثم العلم بتعيين اي صلاة يصلي انما هو شرط
في الفرض دون النفل كما هو ظاهر عند ارباب النقل واصحاب العقل

عبد الوهاب بن احمد بن سحنون الحنفي الخطيب الفاضل والطبيب
الكامل والاديب المناضل كانت له مشاركة في كل فن وله شعر
حسن ومنه فواحد ما يجري لاجل مورتي بلالا ولكني سكنت
الى العجز وما كان لي عنهم غنى غير انني قنعت وحسبي بالمقناعة من
من كنز واعرضت عنهم لا ملالا وانما رايت مقام الذل في منزل
العز وله لا تجزعن فما طول الحياة سوى روح تردد في سجن من البدن
ولا يهولك امر الموت تكرهه فانما موتنا عود الى الوطن عبد الوهاب
بن يوسف الدمشقي المعروف بابد الحسن سمع مسند ابي حنيفة لابن
خسرو البلخي عن رجل عنه عبد الله بن ابراهيم المحبوبي المعروف
بابي حنيفة الثاني مات سنة ثمانين وستماية عبد الله بن احمد
تكلم معه الطايع ان يتولى وزارته فلم يفعل ومات سنة احدى و
ثمانين وثلثماية تفقه على قاضي خان عبد الله بن الحسين بن دلال بن
دلهم وعنه اخذ ابو بكر الرازي وعلي بن محمد التنوخي وابو علي الشاشي
وابو عبد الله الدامغاني وابو الحسن القدوري وكان كثير الصوم و
الصلاة صبورا على الفقر والحاجة هولما اصابه الفالج اخر عمره كتب اصحابه

الى سيف الدولة بن حمدان بما ينفق عليه فعلم ذلك فبكى وقال اللهم
لا تجعل رزقى فى الامن حيث عودتنى فمات قبل ان يصل اليه صلة
سيف الدولة وهى عشرة الاف درهم وكان ممن تولى القضا من
اصحابه معجزة مات ليلة النصف من شعبان سنة اربعين وثلثماية
وله شرح الجامع الكبير والجامع الصغير ومختصره فى الفقه اوثق عروة يتمسك بها ايمة
الدين وصدور المتعينين وفى كتاب سر السرور انه حكى بعض اصحابه ان
المنجمة حكت بطوفان فى بعض السنين لاجتماع الكواكب فى بعض البروج
المائية فلم يظهر لهم اثر اصابة فقال الشيخ ابو الحسن حكمتهم بطوفان
فلم يكن طوفان فقولكم افك وزور وبهتان فان يصنع مصنع يعد
ذا النجم فللاثم فى البلاد وعميان فات ويظهر ما حكى ان المنجمين حكموا
فى ليلة انه يجى فيها ريح شديد بحيث ير من الاشجار الكثيرة ويهدم
المنارة الكبيرة فوضع مؤمن سرجا فوق المنارة فلم يات هوا
فى تلك الليلة القدر ما يطفى ناره فصدق الله كلام رسوله فى كذب
المنجمين وقال بعضهم وجدت على ظهر بعض الدفاتر منسوبا الى الشيخ ابو الحسن
شرح الصدر محجوب ولكنه يصلح للفايق والمايق نفايق برفعه علمه

ومايق يعمى عن الحقايق قلت ولعله مقتبس من حديث كل الناس
يغدو فبايع نفسه فيوبقه او يعتقه اوكما قال عليه السلام عبد الله
بن زياد الكوفي قال كان ابو حنيفة اذا جلس في المسجد جار سفيان
بن سعيد الثوري فقام الى جانب الحلقة وغطى راسه عمامة ورس
المسائل فاعلم ابو حنيفة بذلك فقال حدثنا ابو هذا القائم سعيد الثوري
فلم يعد سفيان بعد ذلك الى هنالك عبد الله بن سعيد السجزي
صاحب التصانيف والتخاريج مات بعد الاربعين واربعماية عبد الله
بن عمر بن عيسى الدبوسي بضم الموحدة مخففة ومشددة ابو زيد
صاحب كتاب الاسرار وتقويم الادلة اول من وضع علم
الخلاف وابرزه للوجود وروي انه ناظر بعض الفقها وكان
كلما الزمه ابو زيد تبسم وضحك فانشد ابو زيد ما لي اذا الزمته
حجة قابلني بالضحك والقهقهة ان كان ضحك المرء من فقهه
فالدب في الصحرا ما افقهه قال السمعاني كان من كبار الحنفية
الفقها ممن يضرب به المثل مات ببخاري سنة ثلاثين واربعماية
وهو احد القضاة السبعة ودبوسة بين بخارى وسمرقند

عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة لقبه تاج صدر الشريعة شرح
كتاب الوقاية تاليف جده برهان الشريعة محمود بن صدر الشريعة
وله التنقيح وشرحه التوضيح وللشيخ سعد الدين التفتازاني حواشي
على شرحه سماه التلويح وله كتاب تعديل العلوم وله شرحه ايضاً
مات في نيف وثمانين وسبعماية عبيد الله بن البلخي الاصولي من
المتقدمين له ذكر في تاريخ العقول من كتب الاصول عبيد الله بن
محمد بن عبد العزيز السمرقندي كان ورده كل يوم وليلة ماية ركعة
له كتاب نفيس في الاصول بن خيثمة النيسابوري القاضي كتب اليه
بعض الشعراء من الظرفاء عاشق خاطر حتى سلب المعشوق قلبه افتنا لا زالت
تفتي ايبيح السلب قتله فاجاب القاضي ايها السائل عما لا يبيح الشرع
جبله قبلة العاشق لا توجب قتله عتيق بن داود اليماني صاحب
الرسالة المشهورة في فضل ابي حنيفة مات سنة ستين
واربعماية عثمن بن داود اليماني بن علي فخر الدين الزيلعي مات
بقراقة مصر سنة ثلاث واربعين وسبعماية له شرح كنز الدقايق للامام
حافظ الدين النسفي وهو في خمس مجلدات فاجاد فيه واستفاد

جرح و صحح ما اعتمد و شرحه هذا صار عمدة عند الافتاء وله كتاب بركة الكلام

على احاديث الاحكام المذكورة في كتاب الهداية وسائر كتب الحنفية

عزيز بن سعيد ذكر في القنية عن جماعة ان المدعي اذا اقام البينة على ان

هذه الضيعة التي في يده وطالبه القاضي بالجواب فاستمهله المدعى عليه

فامهله القاضي خمسة اشهر وسلم الضيعة الى المدعي حتى اتى بالدفع

ثم اتى بدفع غير مسموع ومات القاضي قبل ان يقول حكمت فذلك

التسليم حكم منه وليس للمدعى عليه ان يمنعه من التصرف وان يطالبه

باعادة الدعوى ثم قال وقال عزيز امر القاضي بتسليم بعض المدعي او كله

بعد اقامة البينة العادلة حكم منه بان الضيعة للمدعي عصام بن يوسف

ابو عصمة البلخي وروى عن ابن المبارك والثوري وشعبة مات سنة

عشر ومائتين وكان صاحب حديث رفع يديه عند الركوع ورفع

الراس قال عصام كنت فيهما ثم وقد اجتمع فيه اربعة من اصحاب ابي

حنيفة وزفر وابو يوسف وعافية واخر فاجتمعوا على انه لا يحل لاحد

ان يفتي بقولنا حتى يعلم من اين قلناه مات ببلخ سنة خمس عشرة

ومائتين وفي خلاصة الفتاوى عن عصام بن يوسف انه دخل على حبان

بن حيلة كان اميرا فاتى بسارق فقال الامير انكر يجب عليه اليمين
وعلى المدعى البينة فقال الامير هاتوا السيوط والعقابين فاضرب عشرة
اسواط حتى اقر واتى بالسرقة قال عصام سبحان الله ما رايت ظلما
اشبه بالعدل من هذا عصمة كذا هو مذكور فى كتب الاصحاب يقولون
قال عصمة فى الفتاوى عطا بن حمزة قال الصلح عن الاموال على دعوى
فاسدة لا يصح ولا بد لصحة الصلاح من الانكار من صحة الدعوى
ذكره حافظ الدين النسفى فى الكافى فى كتاب الاكراه فى مسئلة بيع الوفا
وذكره فى القنية فى كتاب الصلح عفان بن سيار من اصحاب ابى
حنيفة قال سمعت الامام يقول يقال انه من كان طويل اللحية كان
ضعيف العقل وقد رايت علقمة بن مرثد وكان طويل اللحية حسن العقل
قلت لعل القضية غالبية اكثرية علی بن احمد الطرسوسى القاضى بدمشق
تزهد عنه وتركه لولده وكان حفظ القران فى اقل مدة حتى صلى به التراويح
فى ثلاث ساعات وثلثى ساعة بحضور جماعة من الاعيان مات
سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة علی بن احمد الدامغانى ابو الحسن
القاضى لما عزل لزم منزله معتكفا على الاشتغال بالعلم وكان يقول انا

على ولايتي وكل القضاة ثم ابى لان القاضي اذا لم يظهر فسقه لا يجوز عزله
قلت ولعله محمول على ما اذا ابدا روى انه ينبغي ان يعزل القاضي بعد
ثلاث سنين لئلا يرجع جاهل بعد ان يكون عالما عالما علي بن احمد بن
محمد بن سلامة الطحاوي روى عن ابيه وتفقه عليه وروى انه بنى
عبد الله بن الحارث جامعا بالجيزة بامر الامير علي بن الاخشيد فقدم
كافور الخازن فنساه واحتاجوا الى عمد الجامع فمضى الخازن بالليل الى
كنيسة باعمال الجيزة فقطع عمدها ونصب بدلها اركانا وحمل العمد الى الجامع
فنزل ابو الحسن بن الطحاوي الصلاة فيه اذ ذاك تورعا علي
بن احمد بن مكي الرازي له تصانيف منها سلوة الهموم جمعه وقد مات
له ولد ووضع كتابا مقيسا على مختصر القدوري سماه خلاصة الدلائل
وتصحيح المسائل قال صاحب طبقات الحنفية المسماة بالجواهر المضية
للشيخ عبد القادر القرشي الحنفي هو كتابي الذي حفظته في الفقه وخرجت
احاديثه في مجلد ضخم ووضعت عليه شرحا وصلت فيه الى كتاب
الشركة حين كتابتي لهذه الترجمة في يوم الجمعة سنة تسع وخمسين
وستماية او سبعماية علي بن احمد الغوري له كتاب جمع فيه كرمات

المذهب سماه المفيد للمستفيد وله كنز العباد في شرح الاوراد وقال العلامة
جمال الدين المرشدي وفي هذا الكنز احاديث صحيحة موضوعة لا يحل
سماعها علي بن اسمعيل بن اسحق بن سالم بن اسماعيل بن عبد الله
بن موسى بن بلال بن ابي بردة بن عامر بن ابي موسى الاشعري صاحب
الاصول الامام الكبير واليه تنسب الطائفة الاشعرية وابو بكر الباقلاني ناصر
مذهبه قال مسعود بن شيبة في كتاب التعليم كان حنفي المذهب معتزلي الكلام
لانه كان ربيب ابي علي الجبائي وهو الذي علمه الكلام ولد بالبصرة ومات
ببغداد سنة اربع وعشرين وثلث مائة وقال مجد الدين في طبقاته علي
بن اسمعيل الامام العلم الفرد استاد الاستادين والذاب بعلمه و
لسانه عن حوزة الدين ابو الحسن الاشعري ذكره الشافعية في طبقاتهم
قال الامام ابو المعالي الجويني كان شافعيا تفقه على ابي اسحق المروزي و
قال مسعود بن شيبة في كتاب التعليم كان حنفي المذهب معتزلي الكلام
والظاهر انه لا هذا ولا ذا انتهى كلام المجد قال ابن الزياد ذكره القاضي
عياض في المدارك انه مالكي المذهب وبالجملة فقد تنازعته الطرق
انتهى واقول الظاهر انه قرا عليه على بعض العلماء في زمانه من اصحاب

كل مذهب مع علو شانه فنسبه كل صاحب مذهب بعده الى اقرانه
وهذا ما كان معتمد الامام وهذا ما لم يكن مفيدا كما اشار اليه الفقير وزياده
يقول لا هذا ولا ذا بل كان اماما مجتهدا او مختارا لما يكون اصح عنده واقوى
واحوط واتقى كما هو طريقة الصوفية الصفية المرضية ولا يبعد انه لما احتج بكلامه فى
الاصول اصحاب المذاهب المختلفة فى الفروع ظن بعض المتاخرين من
كل مذهب انه على مذهبه والاظهر انه كان حنفيا فى الفروع كما هو شان غالب
المعتزلة وان كانوا اباحنيفة فى الاصول هذا وكان خطر بالبال انه لعله كان
اولا على مذهب الاعتزال ثم صار اخر الامر من ارباب الكمال بحسب
الاقوال والافعال والله اعلم بحقيقة الاحوال ثم رايت ابا القاسم بن
عساكر الحافظ صنف فى مناقب ابى الحسن الاشعرى مجلدا قال وكان
معتزليا ثم تاب ورقى كرسيا فى جامع البصرة فى يوم الجمعة ونادى باعلى
صوته من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فانا اعرفه بنفسى انا فلان ابن فلان
كنت اقول بخلق القران وان الله لا يرى بالابصار وانى افعل الشر انا
افعلها وانا تائب مقلع معتقد الرد على المعتزلة يخرج لفضائحهم ومعايبهم
قال وفيه دعابة ومزح كثير له من الكتب اللمع الموجز وايضاح البرهان

والتبيين عن اصول الدين بالشرح والتفصيل في الرد على اهل الافك و
التضليل ورد على الملاحدة والمعتزلة والجهمية والرافضة والخوارج الجهمية
وسائر اصناف المبتدعة قال ابو بكر الصيرفي كانت المعتزلة قد رفعوا
روسهم حتى اظهر الله الاشعري فحجزهم في اقماع السمسم قال ابن حزم
له من التصانيف خمسة وخمسون وقال الخطيب كان يأكل من غلة
ضيعة وقفها جده بلال على عقبه وكانت نفقته كل يوم سبعة عشر درهما ذكره
ابن خلكان وانا اختصرته وقال كان يجلس ايام الجمع في حلقة ابي اسحق
المروزي الفقيه الشافعي في جامع المنصور ببغداد وذكر ابن خلكان في
ترجمة ابي علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام مولى عثمان بن عفان المعروف
بالجبائي المعتزلي يقال ان ابا الحسن يعني الاشعري سال استاذه ابا علي
الجبائي عن ثلاثة اخوة احدهم كان مؤمنا برا تقيا والثاني كان كافرا فاسقا
شقيا والثالث كان صغيرا فماتوا فكيف كان حالهم فقال الجبائي اما
الزاهد ففي الدرجات واما الكافر ففي الدركات واما الصغير فمن اهل السلامة
فقال الاشعري ان اراد الصغير ان يذهب الى درجات الزاهد هل يؤذن
له فقال الجبائي لا لانه يقال له ان اخاك انما وصل الى هذه الدرجات بسبب طاعاته

الكثيرة

الكثيرة وليس لك تلك الطاعات قال فان قال ذلك

الصغير ليس من التقصير فانك ما ابقيتني ولا اقدرتني فقال الجبائي

يقول البارى جل وعلا كنت اعلم انك لو بقيته فعصيت وصرت

مستحقا للعقاب الاليم فراعيت مصلحتك فقال الاشعري فلو

قال الاشعري فلو قال الكافر من الاخ يا اله العالمين كما علمت حالي

فلم راعيت مصلحته وتوفني فانقطع الجبائي وهذه المناظرة دالة على ان

الله تعالى خص من شاء برحمته وخص اخر بنقمه وان افعاله غير مقيدة بشئ

من الاغراض والعلل ولا يسال عما يفعل وفي الحديث القدسي والكلام

الانسي خلقت هولاء للجنة ولا ابالي وخلقت هولاء للنار ولا ابالي و

حين ثبت له الانتقال من الاعتزال ولم ينقل انه صار شافعيا او مالكيا

والغالب في المعتزلي ان يكون في الفروع حنفيا ينبغي ان يذكر في

طبقات الحنفية على ان ابا حنيفة لا يفتخر بتقلده بل هو مفتخر بتقليده

علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي تفقه على السروجي ونحوه مات

سنة تسع وثلاثين وسبعماية ورتب التقاسيم والانواع لابن حبان

ورتب الطبراني ترتيبا حسنا على ابواب الفقه والف سيرة لطيفة

للنبي صلى الله عليه وسلم وكتابا في المناسك جامعا لفروع كثيرة
للمناسك علي بن الجعد من اصحاب ابي يوسف رأى الامام وهو
صغير وحضر جنازته وروى عنه قال ما روى بابي اكثر من يوم مات
ابو حنيفة وروى النوادر عن ابي يوسف قال الشيخ قيام الدين في
غاية البيان في الدخول والسكنى ونقل صاحب الاجناس عن نوادر
ابي يوسف رواية علي بن الجعد ان ترك فيها ابرة او مسلة حيث
قال الذهبي سمعت منه مسلم جملة لكن لم تخرج عنه في صحيحه شيئا مع انه
اكبر شيخ بقي وذلك لانه فيه بدعة قال توبة من قال القرآن مخلوق
لم اعنفه قال اسحق بن ابراهيم في جنازة علي بن الجعد اخبرني انه
قعد سبعين سنة او ستين يصوم يوما ويفطر يوما مات سنة
ثلاثين ومائتين ببغداد وولد ست وتسعين سنة روى عنه البخاري
وابو داود وقال عبدوس كان عند علي بن الجعد عن ابي يوسف شعبة
نحو الف ومائتين حديثا وروى علي بن الجعد عن ابي يوسف سالت
ابا حنيفة عن المحرم يحصر في الحرم فقال لا يكون محصرا فقلت اليس ان
النبي صلى الله عليه وسلم احصر في الحديبية وهي من الحرم فقال ان مكة
كان

كانت يومئذ دار الحرب فهي الان دار الاسلام فلا يتحقق الحصر فيها
قال علي بن الجعد قال ابو يوسف واما انا فاقول اذا غلب العدو
على مكة حتى حالوا بينه وبين البيت فهو محصر انتهى وهذا مجهول على القول
بان الاحصار انما يكون من الكفار كما هو مذهب الشافعي ولعله
كان هذا القول حينئذ هو المختار واما في مذهبنا المذهب الان يكون
من كافر او مسلم غايته انه بشرط ان يكون الحاج ممنوعا من البيت
والوقوف معا اما اذا كان منع من احدهما فلا يكون محصرا ثم الحديبية
بعضها حل ولذا اشترط ان يذبح المحصر في الحرم وان ذبحه عليه السلام
في حال احصاره كان في الحرم لقوله تعالى هديا بالغ الكعبة ولقوله تعالى
ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله علي بن حرب الكوفي من
اصحاب ابي حنيفة وابي يوسف علي بن الحسن العيدل النيسابوري
وله يد في الكلام على مذهب المعتزلة وله نصف تفسير القرآن العظيم و
كان يتحفظ على عادة اهل خراسان وورد مع السلطان طغرلبك الى
بغداد ولما رجع الى نيسابور انقطع وتزهد فلم يدخل على السلطان
ملك شاه في جامع نيسابور فقال لم لا تجي الي فقال اردت ان اكون خير الملوك

حيث تزور العلماء ولا اكون من شر العلماء حيث ازور الملوك وكان
الصيدلي يستعمل السنة في ملابسه ويمشي ماشيا الى الجمعة ويسلم
على كل من اجتاز به وكان بينه وبين ابي محمد الجويني امام الشافعية وابنه
ابي المعالي بعده مخالفة في الاصول والفروع ولكل واحد منهما طائفة
فتناظرا يوما فيما اذا قال لعبده وهو اكبر سنا منه انت ابني واستدل
ابو محمد الجويني وقال لا تثبت النسب فلا يثبت العتق فاعترض عليه الصيدلي
وقال يبطل بهذا الكلام بمشهور النسب فانه يعتق عليه ولا يلحقه نسبه فقال
الجويني لا اسلم فانه يلحق النسب ايضا فقال الصيدلي فابو المعالي الجويني
احرق اصحابه الكرسي الذي كان يدرس عليه فقال الصيدلي ايليق
بكرسي يذكر عليه كذا اربعين سنة ان يحرق فقال اصحاب ابي المعالي لو
علمنا ان هذه الكلمة تصير نادرة بين العوام ما احرقناه وقيل للصيدلي
يوما ان السمعاني صار شافعيا قال ان السمعاني لا يصير شافعيا
وقال ابو المعالي يوما النكاح بغير ولي لا يصح وفي هذه المسئلة خلاف
بين ابي حنيفة وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه عليه السلام
قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل وقال ابو حنيفة

بل نكاحها صحيح فسارت هذه عن ابي المعالي فحضر مع الصيدلي وسئل
عن التسمية على الذبيحة هل هي واجبة ام لا فقال الصيدلي هذه المسئلة
خلاف بين الشافعي وبين الله سبحانه فان الله تعالى يقول ولا
تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والشافعي قال كلوا وبلغه انهم
شنعوا على ابي حنيفة بانه قال ولو رماه بابا قبيس ما افيد به وان احد
اصحابه احتج على ذلك بحجة العرب وذهب عن حفظي كذا ذكره القزويني
في طبقاته والحجة ان الكنية تبقى على ما اشتهر به ومنه قراءة بعضهم
شاذة تبت يدا ابو لهب ووجد بخط علي كرم الله وجهه كتبه علي
بن ابي طالب والله اعلم بحقيقة المطالب وترتبة المراتب
وقد صنف ابو المعالي رسالة في الطعن على مذهب ابي حنيفة و
سماها مغيث الخلق في اتباع الحق واورد فيها كلمات غريبة
واعتراضات عجيبة وو فيها باشارات لطيفة وعبارات
ظريفة في رسالة سماها تشنيع الفقها الحنفية في تشنيع السفهاء
الشافعية وقد درس الصيدلي يوما ان التحريم بالرضاع عن
ابي حنيفة ~~قول~~ النبي صلى الله عليه وسلم الرضاعة من المجاعة يعني

ما سد الجوعة فقالوا او دليل اصحاب الشافعي ما هو قال كان لهم دليل
فاكلته الشاة قالوا وكيف قال لان اصحابه يروون عن عائشة
كان تحريم الرضاع في صحيفة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشاغلنا بغسله فدخل داجن الى البيت فاكلها وهذا اعتراض يعترض
به اصحاب ابي حنيفة ويقولون لو كان قرانا لكان محروسا قال الله
تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون واجاب اصحاب الشافعي
انا اثبتنا ذلك من القرآن حكما لا تلاوة رسما والاحكام تثبت باخبار
الاحاد وسواء اضيفت الى السنة او الى القرآن كما اثبتوا بقراة ابن
مسعود فصيام ثلاثة ايام متتابعات حكم التتابع وان لم يثبتوا تلاوته
واجابوا بان الذي اكله الداجن الى رضاع الكبير وحكمه منسوخ مات
سنة اربع وثمانين واربعماية علي بن الحسين بن عبد الله
الغزنوي اخذ عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي
الحنفي ثم البغدادي مصنف المسند من حديث الامام ابي حنيفة
عن مشايخه علي بن الحسين الخوارزمي المعروف والده بالسقناقي
وهو الذي صنف كتاب النهاية في شرح الهداية مات سنة اثنتين و

سبعين

ستين وسبعماية علی بن الحسين السعدی مات سنة احدی
وستين واربعماية ومن تصانيفه النتف وشرح الكبير السير والجامع
الكبير وروی عنه شمس الايمة السرخسی السير الكبير علی بن خليل
الدمشقی انشد لنفسه تطلبت فی الدنيا خليلا فلم اجد وما احد
غيری لذلك واجد فكم مضمر تقضا يريك بجبهة وفی الزند نار وهو فی
الملس بارد علی بن سنجر بن الباك عالم بغداد وله ارجوزة فی
الفقه وشرح الكبير الجامع الكبير وهو القايل بل اری الفراق اخر عهده
ان عمر الفراق غير طويل طال حتی كاننا ما اجتمعنا وكان اللقاء نا مستحيل
علی بن سعيد الرستغفنی من كبار مشايخ سمرقند له كتاب
ارشاد المهتدی وكتاب الزوايد والفوايد فی انواع العلوم وهو
من اصحاب الماتريدی الكبار والخلاف بينه وبين الماتريدی فی
مسئلة المجتهد اذا اخطا فی اصابة الحق ويكون مخطيا فی الاجتهاد
عند ابی منصور وعند ابی الحسن مصيب فی الاجتهاد وعلی كل حال
اصاب الحق او لم يصب وقد روی عن ابی حنيفة انه قال كل مجتهد
مصيب والحق عند الله واحد ومعناه انه مصيب فی الطلب وان

اخطا المطلوب قال ابو الحسن رايت امام الهدى ابا منصور
الماتريدي في المنام فقال يا ابا الحسن ان الله غفر لامراة لم تصل
قط نعم فقلت بماذا قال باستماع الاذان واجابة المؤذن علي
بن صالح الهمداني روى عنه وكيع وانفرد به مسلم علي بن ظبيان
القيسي روى عنه محمد بن العلا والشافعي في خلق وسمع منه ايضاً
ابن معين روى له ابن ماجه في سننه علي بن عاصم قال سمعت
ابا حنيفة يقول من النبيذ فقال انظر في ثمن النبيذ من اين هو علي
بن عبد العزيز المرغيناني ظهير الدين مات سنة ست وخمسماية
وهو استاد العلامة فخر الدين قاضي خان صاحب الفتاوى الظهيرية
واما الفوايد الظهيرية فلظهير الدين محمد بن احمد بن عمر المرغيناني وهي غير
كاملة والموجود منها الثلثان وللحنفية فتاوى ظهيرية اخرى يسمى
الظهيرية الولوالجية تاليف ظهير الدين اسحاق الولوالجي علي بن
عبد الله الخطيبي من اهل ما وراء النهر تفقه على احمد بن عبد العزيز
الحلوائي كان اذا سمع قاريا يقرا فاضت دموعه وبقي سبعة عشرة
سنة يقوم الليل ولا يضع جنبه على الارض علي بن عثمان الماردينى

المعروف

المعروف بابن التركماني اختصر كتاب الهداية وسماه الكفاية
في مختصر الهداية ولم يكمله وشرح جمال الدين وله من حيث انتهى
والده واختصر كتاب ابن الصلاح في علوم الحديث ووضع على
الكتاب الكبير للبيهقي كتابا نفيسا نحوا من جلدين اسمه الدر النقي في
الرد على البيهقي مات سنة خمسين وسبعمائة ومن تصانيفه ايضا
بهجة الاريب بما في الكتاب العزيز من الغريب وكتاب
المؤتلف والمختلف وكتاب في الضعفاء وشرع في كتب كثيرة
على بن عثمان الاوسي الفرغاني من فقهاء ما وراء النهر له القصيدة
المشهورة في اصول الدين ستة وستون بيتا اولها يقول العبد
في بدء الامالي لتوحيد بنظم كاللالي وقد شرحتها وسميته ضوء المعالي
على بن عيسى البصري قال الامام سراج الدين الفرضي في مختصره
في فصل الصنف الثاني اولاهم بالميراث اقربهم الى الميت من اي
جهة كان وعند الاستواء فمن كان يدلي بوارث فهو اولى عند ابو
سهل الفرائضي وابي فضل الخفاف وعلي بن عيسى البصري علي
بن قاسم بن تميم الدستاني سمع من شيخ الشيوخ ابي المعالي الباخرزي

وبمكة المشرفة من ابى اليمن بن عساكر ومات ببغداد سنة اربع
وثمانين وستماية ودفن بمشهد ابى حنيفة على بن محمد السمعانى :
عين القضاة له كتاب روضة القضات وطريق النجاة وله تصانيف
فى الفقه والشروط مات سنة ثلث وتسعين واربع ماية
قيل انه ما روى قط انه خاف خصما ولا حكم بملك احد لاحد ولا قال قط
ثبت عندى كذا وكذا ولا صح لدى بل يقول شهد بذلك فى
مجلس الحكم واقرا فى مجلس الحكم وشهد العدلان بذلك و
هذه شهادة المعدلين وخطوطهم وقوبل الاصل الذى فى شهادة
الشهود وما قال قط صح عندى ان هذا الملك لفلان وقد حكمت
به لفلان واوجبت على فلان للخروج منه وكان يقضى فى داره و
ربما سمع الشهادة على الطريق وفى السفينة اذا عبروا على باب
الديوان وما روى انه عقد مجلس حكم فى الجامع ولا فى المسجد
على بن محمد الاسبيجابى السمرقندى المعروف شيخ الاسلام الاسبيجابى
قال صاحب الهداية فى مشيخته اختلفت اليه مدة مديدة وحصلت
من فوائده نصيبا وافيا وتلقفت من اطلق فيه الزيادات وبعض

المبسوط

المبسوط وبعض الجامع وشرحين بالاطلاق في الافتاء وكتب لي بذلك كتاباً
بالغ فيه اطنابا علي بن محمد بن الحسن بن كامل المتقي الكاشاني وله الاوكان
الخمس مات سنة اربع وعشرين وثلثمايه وفي المقيد والمزيد لابي المفاخر
الكروري في باب تطهير النجاسات في الارض التي تنجست وطهرت
بالجفاف قال ولو تيمم بها جاز في رواية ابن كاس من اصحابنا وفي ظاهر
الرواية لا يجوز لان النجاسة ما زالت بالكلية انما زال الاكثر وبقي القليل
فلا يمنع جواز الصلاة ويمنع جواز الطهارة انتهى وفي هذا التعليل نظر والاظهر
ان يقال انها طهرت بالجفاف فيجوز الصلاة عليها لكونها طاهرا وانما لا يجوز التيمم
عليها لانها ليست طهورا علي بن محمد بن الحسين ابو الحسن المعروف بفخر الاسلام
وهو ابو العسر اخو ابو اليسر البزدوي الفقيه الكبير بما وراء النهر وبزده قرية
بنسف ومن تصانيفه المبسوط احد عشر مجلد او شرح الجامع الصغير وله في
اصول الفقه كتاب مشهور مفيد مات سنة احدى وثمانين واربع مائة
وحمل تابوته الى سمرقند ودفن على باب المسجد علي بن محمد الرجي ويعرف
بابن السمناني له تصانيف في الفقه والشروط مات سنة ثلث وتسعين و
اربعمائة علي بن محمد التنوخي من اصحاب ابي الحسن الكرخي وتولى الحكم فجبره

ابو الحسن من عادته وقطع مكاتبته وكان يدخل الى بغداد فلا يمكنه الدخول عليه

فاذا سئل عنه يقول كان معشرى على الفقر والعافية وبلغنى الان انه ينفق على

مائدته كل يوم دينارين وما علمته ورث ميراثا ولا اتجر فربح وما اعرف بهذه

النفقة وجها علي بن مروان شاه صاحب اختيار وتصحيح فى المذهب

ذكره الامام عمر بن عبد العزيز ابن مازه فى الواقعات فقال قيل لرجل هذه

اللفقة امراتك ثم قيل له احلف بثلاث طلقات انه لم يكن لك امراة سوى

هذه وتلك امراة اجنبية قال ابو نصر لا تطلق وقال ابو القاسم تطلق قال ابن

مروان شاه جواب ابى نصر على مذهب ابى يوسف وجواب

ابى القاسم على مذهب محمد وقال مذهب محمد اصح هكذا ذكر والمختار للفتوى

انها تطلق فى الحكم لا فى الديانة علي بن مسهر من اصحاب ابى حنيفة سمع

الاعمش وهشام بن عروة روى عنه ابو بكر بن ابى شيبة وروى له الشيخان

وكان ممن جمع بين الفقه والحديث مات سنة تسع ومائة علي بن مقاتل

الرازى له كتاب السجلات وله ذكر فى المحيط وغيره علي بن موسى بن

نصر استاذ ابى سعيد البردعى علي بن موسى القمى صاحب احكام القرآن

امام الحنفية فى عصره مات سنة خمس وثلثمائة وله كتب فى الرد على اصحاب

الشافعى

١١٨

الشافعي له ترجمة واسعة علي بن مظفر المشهور بابن السوسي جمع به
كتابا في الفقه ووصل فيه الى اثناء النكاح مات سنة خمس وتسعين وستمائة
علي بن الهيثم من اصحاب علي بن منصور الرازي حدث عنه روى عنه
البخاري في صحيحه علي بن يزيد الصداق قال الامام احمد كتبت عنه وكان
يروي عن ابي حنيفة وذكره الذهبي في الميزان فقال صاحب الاحداث
حدث ببغداد عن الاعمش ومالك بن مغول وذكر تضعيفه عن جماعة وذكر ضعفه
له حديثا باطلا من صام يوما من رجب كتب له صوم الف سنة علي بن
يونس البلخي احد زهاد بلخ كانت اليه الفتوى في وقته ببلخ قال في الفتاوى
الظهيرية سالته ابنته عن القئ وجدته في حلقها هل تعيد الوضوء فقال اعيدي
الوضوء قال فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يا علي حتى يكون ملء الفم فعلمت
ان ما تفتي به يعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم واليت على نفسي
ان لا افتي ابدا علي بن احمد بن هبة الله من اولاد ابي جرادة صاحب
امير المؤمنين علي كرم الله وجهه مات سنة ستين وستمائة صنف الكتب
في التاريخ والحديث والفقه والادب وجمع تاريخا لحلب في نحو ثلاثين
مجلدا ولو كمل لنيف على اربعين مجلدا لكنه اختصره وسماه زبدة الحلب

من تاريخ حلب يسمى ابن العديم وابن جرادة قال مجد الدين فى ترجمته كان
اماما متبحرا متضلعا فى العلوم جامعا لها او حد الرؤساء المشهورين و
العلماء المذكورين وله من الابيات   فواعجبا من ابقه وهو طاهر حلال
وقد اضحى على محرما بوالخمر لكن اين عنخم طعمه ولذته مع انني لم اذقهما عمر
بن بدر الموصلى مات سنة اثنتين وعشرين وستماية بدمشق وله عدة
مصنفات فى علوم الحديث وغيره منها العقيدة الصحيحة فى الموضوعات
الصريحة واستنباط المعين من العلل والتاريخ لابن معين عمر بن اسحق
بن محمود الغزنوى سراج الهدى وله ميل كثير الى جانب المتصوفة له شرح
المنار وشرح المختار وشرح القصيدة التائية الفارضية وغير ذلك وله
شرح المغنى للشيخ جلال الدين الخصاى والتوشيح شرح الهداية وتوريخ
الانوار فى الرد على من انكر على العارفين لطائف الاسرار ورد فيها على من
انكر على الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعى   تجلى باوصاف الجمال فشاهدت
عيون قلوب بابه حار والفكر فيا ليلة فيها السعادة والمنى لقد صغرت
فى حسنها ليلة القدر وله عدة المناسك فى المناسك كراسان اسمه
او قريب والشامل وشرح عقيدة الطحاوى وشرح البديع لابن

السباعاتق والقوة المنيفة فى تصحيح مذهب ابى حنيفة والشامل فى الفقه
واللوامع فى شرح جمع الجوامع وشرح الزيادات وعوائد التقريبات سنة اربع
وسبعماية عمر بن حبيب العدوى اسند عن هشام بن عروة وخالد
الحذاو فى طبقات مجد الدين قال حضرت مجلس هرون الرشيد فجرت
مسئلة فتنازعها الخصوم وارتفعت اصواتهم واحتج بعضهم بحديث رواه
ابو هريرة فرد بعضهم الحديث وقال ابو هريرة متهم فى روايته وصرحوا بتكذيبه
وهرون الرشيد مال الى قوله ونصره قال بن حبيب فقلت اما الحديث
فصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو هريرة صدوق فيما يرويه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى الرشيد نظر مغضب وقاموا.
فقمت فما بلغت الى المنزل الا وصاحب البريد بالباب فقال اجب امير المؤمنين
اجابة مقتول قال فقلت اللهم انك تعلم انى دافعت عن نبيك صلى الله عليه
وسلم واجللت ان يطعن على اصحابه فسلمنى منه فتحيطت وتكفنت ثم ادخلت
عليه وهو جالس على كرسى حاسرا عن ذراعيه وبيده السيف وبين يديه
النطع فلما رآنى قال يا عمر بن حبيب ما تلقانى احد بمثل ما تلقيتنى من الرد والدفع
قال فقلت يا امير المؤمنين ان الذى قلته وجادلته عنه فيه ازراء على رسول الله

صلى الله عليه وسلم وعلى ما جاء به اذا كان اصحابه كذا بين فالشريعة باطلة
والاحكام والحدود مردودة قال فرجع الى نفسه ثم فكر وقال احسنت يا عمر بن
حبيب هذا هو الذي استعدى اليه رجل على عبد الصمد بن علي بن العباس
عم المنصور فلم يحضر مجلس الحكم الا ماشيا وكان عبد الصمد شيخا كبيرا
فبسطت له اللبود وحضر مجلس الحكم وقضى عليه عمر بن حبيب وكان حاكما
بالعدل لا تأخذه في الله لومة لائم ولاه الرشيد قضاء البصرة وكان اميرها
محمد بن سليمن فقال عمر بن حبيب بعثتموني الى جبار الامة يعني محمد بن سليمن
~~فقتل~~ فبعثوا معه مائة فارس فكان اذا جلس للقضاء قام خمسون رجلا عن
يمينه وخمسون عن يساره سماطين فلم يكن قاض ارهب منه وكان لا يتكلم
في الطريق ابدا مات سنة سبع ومائتين بالبصرة وقيل ببغداد او ذكره
الخطيب عمر بن حبيب بن مكي جد صاحب الهداية تفقه على شمس الائمة السرخسي
قال صاحب الهداية انه علو جدي هذا الا في مسائل الاسرار على القاضي احمد
بن عبد العزيز المروزي وكان من اكابر اصحابه قال وتلقيت منه مسائل في
الخلاف قال ولقنني حديثا وانا صغير فحفظته عنه ما نسيته ذكره عن الامام الناطفي
وكان صاحب حديث انه روى باسناده وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال من مشى الى عالم خطوتين وجلس عنده ساعتين وسمع منه كلمتين فقد
اوجب الله له جنتين عمل بها او لم يعمل قال صاحب الهداية في مشيخته
لما ذكر هذا الحديث شرط جواز رواية الحديث عن ابي حنيفة ان الراوي
لم ينس الحديث من حين حفظه الى وقت الرواية فعلى هذا يجوز لي
رواية هذا الحديث قال وانشدني جدي تعلم يا بني العلم والفقه ولكن
في العلم ذا اجتهاد ووراي ولا تك مثل خيال ترى على مر الزمان الى وراء
كذا ذكره القرشي في طبقاته وقال مجد الدين في طبقاته وكان يرفع حديثا
لا يخفى على اهل المحدث نبهرجته والظاهر انه اراد الحديث الذي تقدم والله
سبحانه اعلم عمر بن حفص بن غياث سمع اباه وابا بكر بن عياش في
اخرين روى عنه ابو زرعة وابو حاتم والبخاري ومسلم وروى البخاري
عن رجل عنه وابو داود والنسائي والترمذي مات سنة خمس و
عشرين ومائتين عمر بن حماد بن ابي حنيفة روى عن اخيه اسمعيل بقوله
اخبرنا اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة النعمان بن ثابت بن المرزبان
من ملوك فارس والله ما وقع علينا رق قط ذكره الخطيب باسناده
عنه تفقه على ابيه حماد عمر بن عبد العزيز المعروف بالصدر الشهيد و

وبالصدر الشهيد تفقه على ابيه وله الفتاوى الصغرى والفتاوى
الكبرى ومن تصانيفه الجامع الصغير المطول وله ثلاث شروح على
الجامع الصغير مطول ومتوسط ومختصر وله الواقعات وله المنتقى وهو
استاذ صاحب المحيط الرضوى استشهد بسمرقند ونقل الى بخارى
بعد سنة ست وثلاثين وخمسماية وذكر صاحب الهداية في معجم شيوخه
وقد سئل الامام حسام الدين الصدر الشهيد انت مجتهد فاجاب بان الاجتهاد
انقطع وقال الامام عالم بن العلا المقتدى في الفتاوى التاتارخانية و
في الولوالجية وسمعت الصدر الشهيد حسام الدين حين ساله واحد
من الفقهاء انت مجتهد فقال ايها الفقيه لو كنت احفظ قولا من اقوال
الايمة فيما افتى به على حسب فتواهم بلا غلط ولا نسيان وسهو وحسبان
لوجب على من شكر مواهب الله تعالى واياديه مالا اخرج عن عهدته
مدة حياتي فان الاجتهاد اشرف مقام العلماء وافضل مراتب الفقهاء
وقد خص بذلك كرام السلف ولم يبق لها اهل من بقية الخلف ذكره
في كتاب ادب القاضي من الفتاوى عمر بن عبد العزيز بن عمر امام الحرمين
ابو المعالي بن برهان الحنفي له كتاب ذخيرة الفقهاء مولف لطيف مختصر في اربع

كراريس

كراريس مفيد جدا عمر بن عبد المؤمن ابو حفص النعوت صفي الدين
قال صاحب الهداية انشد في منظومة في الاجازة للشيخ الامام نجم الدين
عمر بن محمد النسفي اجزت لهم رواية ما تجاري × وسموعي ومجموعي
لشرطه × فلا يدعوا دعائي بعد موتي × وكاتبه ابو حفص بخطه عمر بن علي ابو حفص
ولد صاحب الهداية تفقه على والده حتى برع في الفقه وافتى عمر بن عمر و
العسقلاني يروي عن سفيان الثوري وغيره وهو ابو حفص الطحان قال ابن عدي
حديث بالواطيل عن الثقات ومن بلاياه عن سفيان عن الاعمش عن
ابي هريرة لا تجالسوا ابناء الاغنياء فان فتنتهم اشد من العذارى قال ابن عدي
وهذا موضوع على سفيان بن محمد بن احمد نجم الدين النسفي صاحب المنظومة
للامام الزاهد ابو حفص مات سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بسمرقند حكي
انه اراد ان يزور جار الله العلامة الزمخشري في مكة فلما وصل الى
داره دق الباب ليفتحه عمر لا ينصرف فقال اذ انكر ينصرف وله كتاب
طلبة الطلبة في اللغة على الالفاظ كتب اصحابنا قال السمعاني وصنف التصانيف
في الفقه والحديث ونظم الجامع الصغير وطالعه مجموعاته في الحديث ورايت
فيها من الغلط وتغيير الاسماء واسقاط بعضها شيئا كثيرا واوراقا غير محصورة

قال من هذا قال عمر فقال انصرف فقال

ولكن كان عزيزا في الجمع والتصنيف فانتهى الينا وذكره ابن النجار فاطال وقال
كان فقيها فاضلا محدثا مفسرا اديبا متفننا وقد فسر كتابا في التفسير والحديث
والشروط انتهى وهو احد مشائخ صاحب الهداية ومدر مشيخته الذي
التي جمعها انف بذكره وذكر بعده ابنه ابو الليث احمد بن عمر قال صاحب
الهداية وقرات عليه بعض تصانيفه وسمعت منه كتاب المسندات
للخصاف ومن نظم نجم الدين عمر النسفي ما ذكره عنه قوام الدين في نظمه
كتاب الزيادات بيتين مشتملين على معنى المهر والختن فقال اصهار من يوجى
اقارب عرسه ٭ ويدعى ولى ذاك بالختن وحرام ٭ اختانه ازواج كل
محارم ٭ ومحارم الازواج بالارحام ٭ وفي نجم الرياح في شرح المنهاج وما
احسن قول عمر بن محمد النسفي انتى بالذي استقرضت خطا واشهد
معشرا قد شاهدوا وان الله خلاق البرايا عنه جلال معنته الوجوه
يقول اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وله كتاب في الخطا الذي
يقع لمن يقرا ومن اشعاره سكون قلوب العارفين والسهم بادمان ذكر
الله جل ثناؤه ٭ وما كان لولا ذكره العيش طيبا ٭ ولا الجنة الفردوس لولا
لقاؤه ٭ يكون بالكاف والذن وله كتاب الشارع نقل عنه صاحب

مشكلات

مشكلات القدوري في كتاب الهبة ومن تصانيفه الاشعار بالمختار
من الاشعار في عشرين مجلدا وقيد في علماء سمرقند عشرين مجلدا وله تواريخ
بخارى وقيل انه كان يعلم الانس والجن ولذلك قيل له مفتي الانس
والجن عمر بن محمد بن سعيد الموصلي الحنفي له كتاب الانتصار والترجيح للمذهب
الصحيح عمر بن محمد البخاري المعروف بخوش نام اي طيب الاسم سمع
منه ابو حفص عمر النسفي مات سنة اثنتين وعشرين وخمسماية وكان له
ولد فقيه زاهد ركب البوادي على التجريد وجاور بمكة شرفها الله تعالى
وكان ياكل بعد ثلاثة ايام شيئا يسيرا عمر بن محمد العقيلي نسبته الى عقيل
بن ابي طالب مات سنة ست وسبعين وخمسماية له كتاب في
الفقه سماه المنهاج نقل منه الشيخ قوام الدين في شرحه على الهداية في
اخر كتاب الصرف عمر بن محمد الخبازي له الحواشي المشهورة على الهداية
والمغني في اصول الفقه وله ايضا حواش على المغني مات سنة احدى
وتسعين وستماية عمر بن محمود القاضي احد اصحاب صاحب الهداية
قال قدم علي ووالطلب في وظائف ورسعى في التردد الى ولما اراد
الانصراف كتب الى بابيات × ابا اذا الذى فاق الانام بعلمه

وحاز اساليب العلى والمحامد * وانت عديم المثل لازالت باقيا * وانت
جميع الناس في ثوب واحد * وانت الذي علمتني سود والعلى وانت
الذي ربيتني مثل والد * ادرك يدا رتحالا من كوارث ضرورة * قيل منك
اذن يا امام الاماجد * وان طال الخام الغريب ببلدة * فلابد يوما ان
يكون لعايد * عمار بن ميمون وقيل عمرو البجلي جالس ابا حنيفة وتفقه
عليه روى له الترمذي حديثا واحدا مات ببلخ سنة احدى وسبعين
ومائة عمر بن مسعود سعد الدين التفتازاني له التاليف الدالة على
مزيد فطنته وذكائه وغزير فهمه وارتفاعه منها الشرحان الكبير و
الصغير على تلخيص المفتاح ومنها التلويح شرح التوضيح والتوضيح شرح التنقيح
كلاهما لصدر الشريعة وله حواشي على المقصد وله حواشي على الكشاف
ولم يتم وله العقائد في اصول الدين وله شرح التصريف للعزي في
وهو اول تاليف الفه لابنه وله شرح الشمسيه وشرح خطبة الهداية
اراد ان يبدا في شرحها ولم يكمله وله مختصر شرح الجامع الكبير للشيخ
مسعود القبجواني ويقال انها بده من اخر العراق وراء شيراز
عمر بن سهل الخصاف روى عن الحسن بن زياد عن ابي حنيفة اوا

١٢٣

او ليتني القاضي فهو معزول وان لم يعزل ذكره ابن ابي العوام القاضي
في المناقب وروى عنه ابن احمد قال حدثني ابي عمر بن سهير سمعت
الحسن قال قال ابو يوسف اعلم ما يكون بالكلام اجهل ما يكون بالملك
العلام عمسا بن الهيثم بن قطن قال قال ابو حنيفة اقرا علي وقل حدثني
قال وقال لي مالك بن انس مثل ذلك روى عنه احمد وروى
له مسلم عيسى بن ابان بن صدقة القاشاني تفقه على محمد بن الحسن
وله كتاب الحج وسبب تصنيفه له مشهور ذكر صاحب البدايع في
ترتيب الرابع كان سبب تفقه عيسى بن ابان هذه المسئلة:
كان مشغولا بطلب الحديث فدخل مكة في اول عشر ذي الحجة مع صاحب
لي وعزمت على الاقامة شهرا وجعلت اتم الصلاة فلقيني بعض
اصحاب ابي حنيفة فقال اخطات فانك تخرج الى منى وعرفات
فلما رجعت من منى بدا لصاحبي ان يخرج وعزمت على ان اصاحبه
فجعلت اتم الصلاة فقال لي صاحب ابي حنيفة فانك مقيم بمكة ما لم
تخرج منها لا تصير مسافرا فقلت اخطات في المسئلة في موضعين فرحت
الى مجلس محمد بن الحسن واشتغلت بالفقه عيسى بن يونس السبيعي

سمع الاعمش ومالك بن انس وسمع عليه المامون والامين وامر له
المامون بعشرة آلاف درهم فردها فظن انه استقلها فامر له بعشرة
آلاف اخرى فقال لا ولا اهليلجة ولا شربة ماء على حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مات سنة سبع وثمانين ومائة وقد غزا احاد
اربعين غزوة وحج خمسا واربعين حجة روى له الشيخان عيسى بن
ابي بكر بن ايوب الملك المعظم شرف الدين الفقيه الفاضل البارع
النحوي اللغوي المجاهد في سبيل الله ولد ونشأ بالشام وقرأ القرآن
وتفقه على مذهب ابي حنيفة فبرع فيه وحفظ المسعودي واعتنى بالجامع
الكبير وشرحه في عدة مجلدات وصنف كتابا سماه السهم المصيب
في الرد على الخطيب وهو ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي
فيما تكلم به في حق الامام ابي حنيفة في تاريخ بغداد وحدث وحج ولم يكن
في بني ايوب حنفي غيره وتبعه اولاده وكان متغاليا في التعصب
لمذهب ابي حنيفة قال له والده يوما كيف اخترت مذهب ابي حنيفة
واهلك كلهم شافعية فقال يا خوند اما ترغبون ان يكون فيكم رجل
واحد مسلم وكان ملكه بعد ابيه ثمان سنين وسبعة اشهر وثمانية ايام

ومات يوم الجمعة لسلخ القعدة سنة اربع وعشرين بدمشق ودفن
بقلعتها ثم نقل الى الصالحية وكان قد خافه الملك الكامل فسر بموته
قال المجد وسقى سماه قد عين لكل من يحفظ مفصل الزمخشري ماية دينار
وخلعة فحفظ لذلك جماعة وله ديوان شعر وصنف كتابا في العروض
وسمع مسند الامام بن احمد حنبل بكماله وقد كان امر الفقهاء ان يجردوا
له مذهب ابي حنيفة دون صاحبيه تجريدا فلما جردوا له المذهب
وكتب على كل مجلد انهاه حفظا عيسى بن ابي بكر بن ايوب وله شعر حسن
ومنه قوله وقد مرض بالحمى زارت ممحصة الذنوب وودعت تبا لها :
من زاير ومودع باتت تاتي كان حبا ومقبلها ومبيتها في اضلعي قالت
وقد عزمت على ترحالها ماذا تريد فقلت ان لا ترجعي وله الى اليكم
ثم اسال عنكم وما والكم قلبي فقيم سوالي فان قلت لم ينطق بغيركم فمي وان
نمت كنتم في المنام خيالي ولما مرض شرف الدين بن منير كتب الى
الملك المعظم انظر الي بعين مولى لم يزل يولي الندا وتلاف قبل تلاف
انا كالذي احتاج ما يحتاجه فاغنم ثوابي والثنا الوافي فجا اليه بنفسه يعوده
ومعه صرة ثلثماية مثقال ذهب فقال هذه الصلة وانا العايد وله مدرسة :

بيت المقدس وآثار عظيمة بدمشق عيسى ابو موسى الضرير حنفي
حكى قوام الدين في شرح الهداية عن ابي موسى الضرير ان صلاة العيد
فرض كفاية حرف الغين غالي بن ابراهيم الغزنوي له تفسير القرآن
في مجلدين ضخمين سماه تفسير التفسير مات سنة تسع وتسعين و
خمسماية حرف الفاء فراق بن نصر العبدري الهروي تفقه على
ابي يوسف وروى عنه وعن محمد بن الحسن مات سنة ست
وثلاثين ومائتين فرح هو بلي لابي يوسف تفقه عليه وروى عنه احمد
بن ابي عمران قال الطحاوي حدثني بن ابي عمران حدثنا فرح مولى ابي يوسف
قال رايت مولاي ابا يوسف اذا دخل في القنوت رفع يديه في الدعا
قال الطحاوي قال لنا ابن ابي عمران لم يحدثنا فرح بهذا عن ابي يوسف غير فرح
كان ثقة قال الطحاوي حدثنا ابن ابي عمران حدثنا فرح مولى ابي يوسف
قال كان ابو يوسف اذا استاذن عليه الرجل وكان يكره دخوله عليه
يقنع راسه ويعتذر له قيل له قد وضع راسه ليظن انه قد نام فضل الله
بن الحسن التوربشتي شرح المصابيح في الاحاديث شرحا جيدا اعظم
الفوايد كثير الفوايد وبلغني انه اول شراحه وله فيه ابحاث دقيقة ينقلها

حرف الغين

حرف الفاء

الطيبي

الطيبي عنه في شرح مشكاة المصابيح وقد نقلناها في شرحنا المرقاة
على المشكاة مات في رمضان سنة احدى وستين وسبعماية
الفضيل بن عياض الصاغاني قال السمعاني له عدة تصانيف
في كل فن من الحديث وغيره مات ببغداد سنة عشرين و
واربعماية الفضيل بن غانم ذكر في كتاب الكراهية عن ابي يوسف
كان ابو حنيفة وابن ابي ليلى وشيبان يمزحون مزاحا كثيرا
وقال صاحب الفتاوى الصغرى وفي نوادر فضل بن غانم :
عن ابي يوسف انها لا تخرج الى زيارة ابويها اذا كان يقدران
على اتيانها وان كان لا يقدران على اتيانها اذن لها في زيارتهما
في شهرين ونحوه مرة وفي هذا النوادر في موضع اخر تخرج
لعيادة الابوين او احدهما ولا تخرج لغير ذلك وفي كتاب الكراهية
من خلاصة الفتوى قال فضل بن غانم سالت ~~محمد~~ ابا يوسف عن اكل
الربا وانا اعلم يدعوني الى طعامه قال اجبه وقال فضل بن غانم سالت
ابا يوسف عن النفخ في الطعام بل يكره الاملا الفضل بن محمد بن ابراهيم — قال يكره الامرة صح
الزاهدي سمع منه الحافظ ابن القاسم بن عساكر وذكره في معجم شيوخه

قال شيخ اصحاب ابی حنيفة بسرخس قال حدثنی الاديب ابو ذر
عبد الرحمن بن احمد اجازة ثنا الفقيه ابو سهل كلاباذی وهو عبد الرحمن
ابن احمد حدثنا القاضی ابو سعيد وهو الخليل بن احمد السنجری انا
ابن منيع حدثنا علی بن الجعد اخبرنی زهير عن ابی اسحق السبيعی عن
فروة بن نوفل عن ابيه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ما جاءك
قلت يا رسول الله جئتك لتعلمنی شيئا اقرؤه عند منامی قال اقرا
قل يا ايها الكافرون ثم نم علی خاتمتها فانها براءة من الشرك قال
ابو الفتح ناصر القاضی فی حقه الامام الزاهد ابو محمد نجيب عجيب وللفتاوی
فی الحال مجيب مات سنة خمس وخمسين بسرخس ودفن بمدرسة

الفضل بن موسی السينانی يروی عن ابی حنيفة كان من اقران ابن
المبارك فی العلم والسن وروی عنه اسحق بن راهويه وكان
فيه دعابة وانتقل من سينان لانه لما كثر القاصدون اليه لطلب العلم
الذی لديه حسدوه ووضعوا عليه امراة حتی اقرت انه راودها
عن نفسها فانتقل عليهم قيس علی السنة ورع سفيان فقصده
وبالوه الحو اليهم فقال لا حتی تقروا انكم كذبتم ففعلوا ذلك فقال

لا حاجة

لا حاجة لي فيما كتبه من يكذب روى له الجماعة ومات سنة
احدى وتسعين ومائة الفضيل بن عياض الامام الرباني والزاهد الصمداني
احد تارکی الدنيا وعبادها اخذ الفقه عن ابي حنيفة وروى عنه الشافعي
فاخذ عن امام اعظم واخذ عنه امام اعظم وهو امام عظيم قال المجد فهذه
سلسلة عظيمة وروى له امامان عظيمان وهما الشيخان البخاري
ومسلم وكذا الاربعة الباقية من اصحاب الكتب الستة وكان
يثقل عليه الحديث وكان يقول لو طلب مني الدنانير كان ايسر
على من التحديث فقال له بعض الحاضرين لو حدثني كان احب الي
من ان تهبني فقال له انك مفتون لو علمت بما سمعت لكان لك
شغلا مات سنة سبع وثمانين ومائة ودفن بمكة في المعلى وقبره
يزار ويتبرك به وبمن حوله من الصالحين معه كابن عيينة واليافعي
وروى الحافظ ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي
بسنده الى ابي عبد الله ابراهيم الهروي قال كنت مع الفضيل
بن عياض على ابي قبيس فقال لو ان الرجل صدق في التوكل
على الله ثم قال لهذا الجبل اهتز لاهتز قال فو الله لقد رايت

الجبل اهتز وتحرك فقال اسكن فما عليك الا نبي وصديق وشهيد
قال فكن وباسناده الى هرون بن سوار قال هلك حمار الفضيل
بن عياض وكان له حمار يستقي عليه الماء فيأكل من فضله قال فقيل له
قد هلك الحمار قال فقعد في المحراب قال ثم قال قد اخذنا عليه مجامع
الطرق قال ثم الحمار نوقف على باب المسجد وباسناده الى
ابي بكر الاعين قال كان الفضيل بن عياض جالساً وعنده رجل
فقال له الرجل يا ابا علي سمع منك همهمة فمن تكلم قال عمار وارنا
يسألون عن مسئلة من امر دينهم وكان عبد الله ابن المبارك
يقول اذا مات الفضيل بن عياض ارتفع الحزن عن الدنيا وحكايته
مع الرشيد بمكة معروفة نصحه له واعطاؤه الدنانير الالف وقوله
يا سبحان الله انا ادلك على النجاة وانت تكافيني بمثل ثم
سكت فلم يكلمه وقول المرأة من عياله ترى ضيق حالنا فلو قبلت
هذا المال وقوله مثلي ومثلكم كمثل قوم كان لهم بعير يأكلون من كسبه
فلما كبر نحروه واكلوا لحمه قال المجد وترجمته واسعة تحمل مجلداً حرف

حرف القاف

القاف القاسم بن الحسن الخوارزمي النحوي له تصانيف منها

شرح المفصل سماه التخمير ثلاث مجلدات وشرح سقط الزند والتوضيح
فی شرح المقامات والزوايا والخبايا فی النحو وله بدايع الملح قتلته التتار
سنة سبع عشر وستماية القاسم بن الحسين ابو عبيد له كتاب
النتف فی الفقه فی مجلد القاسم بن الحكم العرنی الفقيه من اصحاب
ابی حنيفة روی عنه وعن ذكريا بن ابی زائدة قال الذهبی كان احمد
قد عزم علی الرحلة اليه وثقه غير واحد مات سنة ثمانين ومايتين و
روی له الترمذی القاسم بن زريق من تلاميذ ابی مطيع قال دخلت
انا وابو مطيع بغداد فاستقبلنا ابو يوسف فقال يا ابا مطيع كيف قدمت
قال ثم نزل عن دابته فدخلا المسجد فاخذا فی المناظرات القاسم بن
علی الهاشمی الترسی صنف رسالة تتضمن احكام الصيدمات سنة
ثلاث وستين وخمسماية القاسم بن محمد الخوميني نقل عنه اذا ترك
التسمية فی كل ركعة يلزمه السهو والمذهب انه لا يجب قلت
ويوافقه ما ذكره السيد شارح الهداية فی الكفاية من الخلاف بين
الامام وصاحبيه فعنده لا يجب وعندهما يجب لكن المشهور عنهما و
كذلك عنه ان البسملة فی الصلاة انما هی سنة فی كل الركعات

والقاعدة المقررة عندهم ان سجود السهو انما يجب بترك واجب
واحد اعلم القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
الكوفي ولي القضا بالكوفة بعد شريك بن عبد الله وكان لا يأخذ اجرا
وهو احد من قال له ابو حنيفة في نفر انتم مسار قلبي وجلاء حزني مات
سنة خمس وسبعين ومائة روى له اصحاب السنن يروي عنه
بن مهدي قال الطحاوي وروى عنه محمد بن الحسن وكان اماما في
العربية واماما في الفقه فأيهما اوسع فقال واحد كتاب واحد من
المكاتب لابي حنيفة اكثر من العربية كلها القاسم بن يوسف بن المدني
الحسني له النافع المختصر المبارك في الفقه نفع الله به الخلق الكثير و
له كتاب في الفقه يسمى مصابيح السبيل في مجلدين قتيبة بن زياد
الخراساني القاضي له كتاب الشروط وكتاب المحاضر والسجلات
قتيبة بن التصغير اخذ عن الامام وله يد في علم الكلام قطبة بن العلا
بن مهاجل الفقوي الكوفي قال المروزي سألت احمد بن حنبل
عن قطبة فقال كان جليس سفيان الثوري ويقولون انه جالس
ابا حنيفة وهو الذي كان يخبر سفيان الثوري ويقولون بكلام ابي حنيفة

١٢٨

وانما عرف سفيان مذهب ابي حنيفة به قيس بن حماد بن ابي حنيفة
اخو اسمعيل وعمر مقدما روى عن ابيه وروى عن اخيه اسماعيل انه من
ابناء ملوك فارس الاحرار قال والله ما وقع علينا رق قط باب اللام

باب اللام

الليث بن سعد امام اهل مصر في الفقه والحديث قال ابن خلكان في تاريخه
رايت في بعض المجاميع ان الليث كان حنفي المذهب وقال الشافعي
الليث افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به وكان الليث من الكرماء
الاجواد قال الذهبي يقال ان دخله في السنة ثمانين الف دينار فما
وجبت عليه زكوة قال منصور بن عمار لقيت الليث فاعطاني
الف دينار وقال من هذا الحكم التي اتاك الله واهدى اليه مالك صينية
فيها تمر فاعادها مملوءة ذهبا وكان يعمل لاصحابه الفالوذج ويعرف
فيه الدنانير ليحصل الكل ومن اكل كثيرا اكثر من صحبته توفي يوم الخميس نصف
شعبان سنة خمس وسبعين ومائة ودفن يوم الجمعة بمصر بالقرافة
الصغرى وقبره يزار رايته غير مرة الليث بن سافر فذكر في قولة
القاري لو قرأ يصدر الناس ~~بشططا~~ اشتاتا بالسين مكان الصاد
في الصدر وبالطا مكان التا وجميع ما يجري على لسان القاري من هذا

النوع من الخطا فان الجواب فيه ان الصلاة فاسدة في قول ابي مطيع
البلخي ومحمد بن مقاتل والليث بن مسافر وابي نصر محمد بن سلام
وابي عبد الله بن مظهر ازهر وابي حفص الكبير وابي الحسن الكرخي و
علي النسفي والحاكم الشهيد ولا يفسد في قياس قول محمد بن سماعة
وجماعة من فقهاء المتاخرين ليث قال في خزانة الاكمل قال ابو سليمن
الجوزجاني مات ليث المروزي ولم يوص الى احد فباع محمد بن الحسن
كتبه ومتاعه وهو لم يكن قاضيا يومئذ حرف الميم محمد بن ابراهيم
ابو جعفر الرازي مات سنة خمس عشرة وستماية له كتاب في
الفرائض وكتاب في الفقه على مذهب ابي حنيفة وكتاب على وضع
التذكرة لابن حمدون وله كتاب الغوري في مختصر القدوري محمد
بن احمد ابو منصور السمرقندي صاحب تحفة الفقهاء تفقه عليه ابو بكر
الكاشاني صاحب كتاب البدايع محمد بن احمد بن حامد ابو جعفر
البخاري كان عارفا بعلم الكلام على مذهب المعتزلة داعية له وورد
بغداد في ايام المنصور فمنعه من دخولها فلما مات دخلها واستوطنها
الى ان مات بها وحدث عن جماعة منهم الرئيس ابو عامر عدنان بن محمد الضبي

حرف الميم

الهروي

الهروي قال ابن العديم كان فقيها مات سنة اثنتين وثمانين واربع مائة
حنفيا قرا ابده المبسوط وشرحه وجرى له بمصر مناظرات مع جماعة
من المتكلمين منهم المعدم في مذهب الاسماعيلية ابو نصر هبة الله ورد
عليه في كتاب سماه الهادي والارشاد لاهل الحيرة والعناد ومن
تصانيفه الرسالة المسعودية في المباحث الفقهية وكتاب تحقيق
الرسالة باوضح الدلالة محمد بن احمد بن حفص فقيه بخاري يحكي
عن بعض اصحاب ابن المبارك انا ابو لؤ وهب بن محمد بن حازم
او حبان عن ابن المبارك قال لولا ان الله تعالى تداركني بابي
حنيفة وسفيان الثوري لكنت بدعيا قال ابن المبارك ولولا رجت
سفيان حتى جعلت علم ابي حنيفة هكذا واشار بقبض يده محمد
بن احمد والد صاحب القدوري حكى عن ابي بكر الشبلي في جامع
المدينة وقد كثر الناس عليه في الرواق الوسطاني وهو يقول رحم
الله عبدا ورحم والديه ودعا لرجل كانت له بضاعة وقد فقدها وهو
يسأل الله تعالى ان يردها والناس سكوت فخرق الحلقة غلام
حدث وقال له من هو صاحب البضاعة قال انا قال فاين كانت

حنفيا

قال ابن ابي العوام حدثني
محمد بن الحسن بن علي البلخي
سمعت محمد بن احمد
بن حفص

بضاعتك قال الحر وقد فقدته فبكى الناس بكاء عظيما محمد بن احمد بن
سهل اللغوى ابو غالب الواسطى يعرف بابن الخالة مات سنة
اثنين وستين واربعماية وله شعر في الزهد   يا شاهد القصور
مهلا اقصر فقصر الفتى الممات   لم يجتمع شمل اهل قصر   الا قصاراهم
الشتات   وانما العيش مثل ظل منتقل ماله ثبات   محمد بن
احمد بن سعيد الكلبى الطبرى القاضى البخارى حجة الاسلام زبير
اصحاب الامام مات ببخارى سنة اربع وستماية له الملخص في
الفتاوى محمد بن احمد بن شعيب روى عنه الحاكم ومات سنة
سبع وخمسين وثلثماية وجمع كتابا في فضائل ابى حنيفة عشرين
جزءا وكتابا في الزهد في نيف واربعين جزءا وهو اعلم مشائخ نيشابور
بالشروط محمد بن احمد بن المثنوى المسوطى روى ابن النجار عنه
حدثنا مقنع مقلة سرعة المشى تذهب بهاء المؤمن محمد بن احمد
بن عبد الله الخطبى الخطيب قال الزاهد قال صاحب الهداية رايته
وقرات عليه احاديث واجازنى ذكره في مشيخته ثم ساق له بسنده
حديثا مقنه من قال بعد ان يصلى الجمعة سبحان الله العظيم وبحمده

ماية مرة غفر له ماية ذنب ولوالديه اربعة وعشرين الفا محمد
بن احمد بن عبد الجبار السمعاني ويعرف بالشطب تفقه على
ابي الفضل الكرماني مات سنة ثلاث وسبعين وخمس ماية
ومن شعره يا ايها الباحث عن مقصدي يقتدي فيه بمنهاجي
منهاج اهل العقل دفع الهوى خبل لناجي بين حياجي محمد بن احمد
بن عبد العزيز ابو المعالي مصنف تتمة الفتاوى محمد بن احمد بن
عبد العزيز القونوي مجيد الدمشقي مولدا عرف بابن الربوح
له الدر المنير في حل اشكال الجامع الكبير وله قدس الاسرار في اختصار
المنار وله المواهب المكية في شرح فرائض السراجية وله شرح
المنار وغير ذلك مات سنة اربع وستين وسبعماية ومن
شعره طرفي وقلبي ذا السبيل وما فرواه وون الورى انت
العليم بقرحه وجاحبك شاهدان وانما تعديل كل منهما في قرحة
محمد بن احمد بن علي البخاري الشيخ الامام العلامة ولي احمد لوالي
نظام الدين الدلي كان شيخ وقته علما وحالا واليه المنتهى في دعاء
الخلق الى الله تعالى وتسليك طريق العبادة والانقطاع عن علائق

ابو المعالي مصنف

محمد بن احمد بن عمر العوبلي مات بدمشق سنة سبع وستين وستماية

المعاد وجامع التفنع من العلوم الظاهرة والتبحر في الفضائل الفاخرة و
ومكاشفاته والخوارق التي ظهرت على يديه ولسانه اكثر من ان يطمع
في احصائه بقلم ولسان وقبره اليوم مقصد جميع اهل تلك البلاد من
الجاهمر والباد وقلد المسكين في تعظيمه الكفار فيقصدونه للتبرك والازار
مات خمس وعشرين وسبعمائة ودفن بين مدينة دهلي وفيروزاباد و
وهي مراحل مزارات الديار الهندية ذكره المجد محمد بن احمد بن عمر
القاضي البخاري ظهير الدين له فوائد على الجامع الصغير للحاكم وهو القاضي
ابو بكر ظهير الدين صاحب الفوائد الظهيرية وهو غير الفتاوى الظهيرية مات
سنة تسع عشرة وستمائة محمد بن احمد بن عمر الساعدجي ذكره الامام
حسام الدين السغنقي في شرح الهداية محمد بن احمد القاضي السمناني
مات سنة اربع واربعين واربعمائة له تصانيف في الفقه والتعليق محمد
بن احمد بن الامام القدوري صاحب المختصر مات سنة اربعين و
اربعمائة محمد بن احمد بن محمد السمرقندي له اللباب في اصول الفقه
محمد بن احمد بن محمد الدستاني انشد لابي الفتح البستي يا غافلا من
حركات الفلك × نبهك الدهر فما انفك ملك للغير اذا ضنته وكل ما

اتفقت

انفقت منه خلك محمد بن احمد بن محمود النسفي له تعليقة في الخلاف مشهورة
مات سنة اربع عشرة واربعمائة كان زاهدا ورعا متحققا فقيرا قنوعا
يحكى انه مات ليلة مهموما من ضيق البال وسوء الحال وكثير العيال فوقع
في خاطره فرع من فروع مذهبه فاعجب به فقام قائما يرقص في داره
ويقول اين الملوك وابناء الملوك فسألته زوجته عن ذلك فاخبرها
فتعجبت ومما انشد لنفسه × اقبل معاذير من ياتيك معتذرا × ان بر
عندك فيما قال او فجرا × فقد اطاعك من يرضيك ظاهره × وقد اجلك
من يعصيك مستترا محمد بن احمد بن موسى بن بنيرو الرازي مات
سنة احدى وستين وثلثمائة قال سمعت عمي سمعت ابا سليمان
الجوزجاني سمعت محمد بن الحسن يقول لو لم يقاتل معاوية عليا ظالما له
متعديا باغيا كنا لانهتدي بقتال اهل البغي محمد بن احمد بن الوليد نقل
عنه عين القضاة السمناني في كتابه روضة القضاة في الباب الرابع
محمد بن احمد بن يوسف المرغيناني المنسوب الى اسبيجاب استاد
الامام جمال الدين المحبوبي محمد بن احمد بن يوسف بن غياث السلاوي
له تصانيف في الفقه مات سنة عشر وستمائة محمد بن احمد بن ابو بكر

الاسكاف امام كبير استاذ ابي جعفر الفقيه الهندواني محمد بن احمد
بن ابي سهل ابو بكر السرخسي ثم ذكره في الهداية وهو صاحب
المبسوط وغيره وله كتاب في الاصول واذا اطلق المبسوط فالمراد
منه مبسوطه شمس الائمة السرخسي المذكور ذكره الامام حافظ الدين
في المنافع واذا اطلق شمس الائمة فالمراد ذا ذكره القرشي صاحب
الطبقات وقد املاء المبسوط في نحو خمسة عشر مجلدا وهو في السجن
باوزجند محبوس وهي اسباب الخلاص في الدنيا باوس بسبب
كلمة كان فيها من الناصحين سالكا فيها طريقة الراسخين ليكون له
ذخيرة الى يوم الدين وانما يتقبل الله من المتقين وهو يتولى الصالحين
ولا يهدي كيد الخائنين ولا يضيع اجر المحسنين قال في المبسوط عند
فراغه من شرح العبادات هذا اخر شرح العبادات باوضح المعاني
واوجز العبارات املاء المحبوس عن الجمع والجماعات وقال في اخر
كتاب الطلاق هذا اخر كتاب الطلاق المؤثر من المعاني الرقاق املاء
المحبوس عن الاطلاق المبتلى بوحشة الفراق مصليا على صاحب
البراق كتبه عبد البر عن النفاق وقال في اخر العتاق انتهى شرح

العتاق

مائة مرة غفر له مائة ذنب ولوالديه اربعة وعشرين الفا محمد
بن احمد بن عبد الجبار السمعاني ويعرف بابن الخطيب تفقه على
العتاق من مسائل الخلاف والوفاق املاه المستقل المحن ؛
بالاعتاق المحصور في طرق من الافاق حامدا للمهيمن الرزاق ؛
مصليا على الحبيب الخلاق ومرنجيا الى النهاية بالاستغراق وعلى
آله وصحبه خير الصحب والرفاق وقال في اخر كتاب الاقرار
انتهى شرح كتاب الاقرار المشتمل من المعاني ما هو سر الاسرار
املاه المحبوس موضع الاسرار مصليا على النبي المختار مات سنة
ثمان وثلاثين واربعمائة وفي شرح الغاية وهو من كبار علمائنا
بما وراء النهر صاحب الاصول والفروع وهو تلميذ الشيخ الامام ؛
عبد العزيز بن احمد الحلواني وهو تلميذ ابي على النسفي وهو تلميذ ؛
الامام محمد بن الفضل البخاري وهو تلميذ الشيخ عبد الله بن يعقوب
السبذموني وهو تلميذ ابيه وشيخه ابو حفص الكبير وهو تلميذ
محمد بن الحسن رحمهم الله تعالى اجمعين محمد بن احمد الامام ابو بكر
الاصولي المنعوت علاء الدين له في اصول الفقه كتاب سماه ميزان الاصول

فی نتایج العقول علی مذهب ابی حنیفة محمد بن احمد ابو حارث
الجوزجانی قاضی نیسابور تفقه علی ابی سلیمن الجوزجانی
صاحب محمد بن الحسن مات بجوزجان سنة خمس و ثمانین و
ومایتین ذکره الحاکم فی تاریخ نیسابور و ذکر ان له ابنة اسمها
خدیجة عاشت اکثر من مایة سنة و کانت تحسن العربیة والکتابة
و سمعت من ابی یحیی البزاز و مات سنة اثنتین وتسعین و
ثلث مایة محمد بن احمد ابو عبد الله القرطبی رای ابا حنیفة
وصنف کتابا فی الاحکام و ما یجب علمه علی الحکام مات سنة ثلاث
عشرة وثلث مایة محمد بن ادم بن کمال ابو المظفر الهروی
تلمیذ للاستاد ابی بکر الخوارزمی ذکره عبد الغافر فی سیاق
نیسابور و قال سمعت ممن اثق به ان القاضی الامام صاعد کان یراجعه
فی المشکلات فی اثناء درسه فی الاحایین و کان یقعد للتدریس
فی التفسیر و فی النحو و التصریف و شرح الدواوین مات سنة
اربع عشرة واربعمایة محمد بن اسحق بن ابراهیم النجافی الروزنی
له بحر القلوب و غیره من التصانیف مات سنة ثلاث وستین

وار بعمائة محمد بن اسعد الحليمي العراقي ابو المظفر روى المقامات عن :
الحريري وشرحها وصنف تفسير القرآن وشرح الشهاب للقضاعي
ونظم مختصر القدوري ومن شعره الدهر يوضع خامدا قبلا ويرفع قدر الخامل
فانه امه للشام وقام للشام ثم له محمد بن اسمعيل المعروف ببدر الرشيد
له كتاب الفاظ الكفر محمد بن ابي بكر بن عبد المحسن له تحفة الملوك
مجلد لطيف ذكر فيه عشرة ابواب بداها بالطهارة ثم الصلاة ثم الزكوة ثم الصوم
ثم الحج ثم الجهاد ثم الصيد ثم مع الذبائح ثم الكراهية ثم الفرائض ثم الكسب
مع الادب وقد شرحها ابن الملك وكذا العيني وهما موجودان عندي
محمد بن ابي بكر بن عبيد الله اليونسي الامام الزاهد وسائق صاحب
الهداية في مشيخته حديثا سمعه منه بسنده عن انس رفعه ان لله ملكا :
ينادي كل صلاة يا بني آدم قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على انفسكم :
فاطفئوها بالصلاة محمد بن ابي بكر بن المفتي الشرعي ابو المظفر عرف بامام
زاده كتب عنه السمعاني ببخارى قال القرشي رايت له كتابا نافعا
كثير الفوائد سماه شرعة الاسلام حتى نسب الى الخضر وقيل وجد في
سطح الكعبة وقيل غير ذلك ومن نسبه الشرعي وسره لا يخفى وقد شرحها

علی بن یعقوب الرومی شرحاً شریفاً ومزجاً لطیفاً محمد بن بسطام
التیمی من اصحاب زفر اخذ عنه الفقه ثم لزم نوح بن دراج بعد موت
زفر وکان محمد بن بسطام رفیقاً للحسن بن زیاد محمد بن جعفر بن اسحق
بن عمر بن حماد بن ابی حنیفة حکی عنه النووی قال کان ابو حنیفة طوال القوة
سمرة وکان لباساً حسن الهیئة کثیر التعطر یعرف بریح الطیب
اذا اقبل واذا خرج من منزله محمد بن جعفر بن طریف البجلی ابو طالب
الکوفی قال ابن نامر کان زیدیاً صالحاً فقیهاً حنفی المذهب مات ببغداد
سنة ثلث وتسعین واربعمایة محمد بن حامد بن محمود القطان النیسابوری
کان یقول اذا اقتدی الامی بالقاری فسمع منه آیة فی الصلاة فتعلمها
تفسد صلاته مات سنة ثمان واربعین وثلثمایة محمد بن ابی الحسن القفال
الخوارزمی ذکره عبد الغافر فی السیاق وقال حنفی المذهب کیس الطبع
یعرف بالاصول علی مذهب المعتزلة محمد بن الحسن بن ابی الحسن فرقد
الشیبانی الامام تکرر ذکره فی الخلاصة والهدایة وسائر کتب الامام صاحب الامام
صحب ابا حنیفة واخذ عنه الفقه ثم اخذ عن ابی یوسف وصنف الکتب
ونشر علم ابی حنیفة وروی الحدیث عن مالک وغیره ودون الموطا

وحدث به غالبا عن مالك قال ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول قال محمد
بن الحسن اقمت على مالك ثلاث سنين وسمعت منه سبعماية حديثا
لفظا وروى عن مسعر والثوري وعمرو بن دينار في اخرين روى
عنه الشافعي ولازمه وانتفع به وقال اخذت وفي رواية سمعت من
محمد بن الحسن وقر بعير وما رايت رجلا سمينا افهم منه قال لان سمنه
كان من لحم لا من شحم قال وكان اذا تكلم خيل لك ان القرآن نزل
بلغته قال وما رأيت سمينا اخف روحا منه كان بملا القلب والعين
وروى عنه ايضا ابو عبيد القاسم بن سلام وقال ما رايت اعلم بكتاب
الله من محمد بن الحسن وكتب عنه يحيى بن معين الجامع الصغير وذكر الامام
حافظ الدين ابو البركات النسفي في مسئلة تفضيل الملكية في مسئلة
السلام من كتاب صفة الصلاة من الكافي ان الجامع الصغير اخر التصنيفين
يعني المبسوط والجامع الكبير انتهى وقال ابراهيم الحربي قلت لاحمد بن
حنبل من اين لك هذه المسائل الدقيقة قال من كتب محمد بن الحسن
وروى الربيع بن سليمن قال كتب الشافعي الى محمد بن الحسن وقد
طلب منه كتبا فاخرة فكتب اليه قل لمن لم تر عين من راه مثله ومن

ومن كان من راه قد راى من قبله والعلم يهى اهله ان يمنعوه اهله لعله
يبذله لا هله لعله فانفذ اليه الكتب من وقته وذكر فى كتاب التعليم ان من
جملة الكتب التى طلبها الشافعى السير الكبير لمحمد بن الحسن قال ابو ثور سمعت
الشافعى يقول حضرت مجلسا لمحمد بن الحسن بالرقة وفيه جماعة من بنى
هاشم وقريش وغيرهم ممن ينظر فى العلم فقال محمد بن الحسن قد وضعت
كتابا لو علمت ان احدا ايرد على فيه شيئا تبلغه الابل لاتيته وهات ١٨٩
فى اليوم الذى مات الكسايى فيه فقال الرشيد دفنت الفقه والعربية
بالرى وذكر ابن خلكان ان محمد بن الحسن بن خالة الفرا صاحب
النحو واللغة وقد ذكر ان قول محمد بن الحسن فى اللغة حجة فقد تمسك بقوله
ابو عبيدة والاصمعى وغيرهما وذكر الصيمى باسناده الى ادريس بن
يوسف القراطيسى وكان من اجلا اصحاب الشافعى قال سمعت
الشافعى يقول ما رايت رجلا اعلم بالحلال والحرام والعلل والناسخ
والمنسوخ من محمد بن الحسن وعن ابى عبيدة قال سمعت الشافعى يقول
انى لاعرف الاستادية على المالك ثم لمحمد بن الحسن لما جالست
فقيها قط افقه منه والافتح لى الفقه مثله لقد كان يحسن من الفقه واسبابه

١٣٥

شيئا يعجز عنه وعن الربيع بن سليمن قال سمعت الشافعي يقول ماسالت

احدا عن مسئلة الا تبين لي تغير وجهه الا محمد بن الحسن ثم لمحمد بن الحسن

التاليف كتاب المبسوط وهو المسمى بالاصل وكتاب السير الكبير وكتاب

الزيادات وكتاب زيادات الزيادات كما في القنية في باب

ستر العورة وله الجامع الصغير وقال الامام قوام الدين في شرح

الهداية في باب النوافل كتاب الاصل وهو المبسوط وانما سماه اصلا لانه

صنفه اولا ثم صنف كتاب الجامع الصغير ثم كتاب الجامع ثم كتاب الزيادات

وقول الاصحاب في الفقه هذا مذكور في رواية الاصول او في الاصول

نقل في تتمة القنية في باب ما يتعلق بالمفتي والمستفتي في حاشية الصغري

وسئل ركن الدين الوالجاني في الواقعة اذا كانت مختلفة في الاصول

كالى معين والزيادات والسير والمبسوط امنى فبنت بهذا ان هذه تسمى

الاصول وذكر الامام قوام الدين الاتقاني في شرح الهداية في باب

التيمم والمراد من غير رواية الاصول رواية النوادر والامالي والرقيات

والكيسانيات والهارونيات وغيرها انتهى ثم عد الشيخ قوام الدين السير

الكبير في ذكر رواية الاصول وعدها صاحب القنية فيما نقل وذكر السروجي

فى الغاية شرح الهداية فى قوله وليس على الصبى من بنى تغلب فى سائمة
شئ من احمد بن عطية قال سمعت ابا عبد الله يقول كنا مع الحسن اذ اقبل
الرشيد فقام الناس كلهم الا محمد بن الحسن فانه لم يقم وكان الحسن بن
زياد ثقيلا على محمد بن الحسن فامهل الرشيد يسيرا ثم خرج وهو طيب النفس
مسرور وقال لاصحابه قال لى مالك لم لا تقم مع الناس قال كرهت
ان اخرج من الطبقة التى جعلتنى فيها انك اهلتنى للعلم فكرهت ان اخرج
الى طبقة الخدمة التى هى خارجة منه وان ابن عمك صلى الله عليه وسلم
قال من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار وانه
انما اراد بذلك العلماء فمن قام بحق الخدمة واعزاز الملك فهو
هيبة للعدو ومن قعد اتباعا للسنة التى عندكم احدثت فهو زين لكم
وشرف للدين قال صدقت يا محمد ثم شاورنى فقال ان عمر بن الخطاب
رضى الله عليه صالح بنى تغلب على ان ينصروا اولادهم وقد نصروا ابناءهم
وحلت بذلك دماءهم فما ترى قلت احتمل ذلك منهم عثمان وابن عمك
وكانا من العلم بما لا يخفى عليك وجرت السنن بذلك فهذا صلح من الخلفاء بعده
ولا شئ يلحقك فى ذلك وكشفت العلم وانك اعلم قال ونحن نجريهم على ما اجروهم

ان شاء

ان شاء الله وان الله تعالى امر نبيه صلى الله عليه وسلم بالمشورة
وكان يشاور في امره ثم نزل جبرئيل بتوفيق الله تعالى ولكن
عليك بالدعا لمن ولاه الله تعالى امرك وامر بذلك اصحابك
وقد اسرت لك شئ تفرقه على اصحابك قال فخرج له مال كثير ففرقه
وقال ظاهر بن سلام بن قاسم الانصاري في كتابه الجواهر ان محمد بن
الحسن بن عبد الله بن طاوس بن هرمز من ملوك بني شيبان
وكان بين محمد بن الحسن وابي حنيفة قرابة حيث كان جد والد محمد بن
الحسن جد ابي حنيفة كذا ذكر في اول الحقائق شرح المنظومة وقال
النووي في تهذيب الاسما واللغات في ترجمة محمد بن الحسن سمع
الحديث بالكوفة من ابي حنيفة ومسعر بن كدام وسفيان الثوري ومالك
بن مغول وكتب ايضا عن مالك بن انس والاوزاعي وربيعة بن
صالح وبكير بن عامر وابي يوسف وروى عنه الشافعي وابي سليمن
الجوزجاني وابو عبيد القاسم بن سلام وغيرهم روى الخطيب باسناده
عن محمد بن الحسن قال ترك ابي ثلاثين الف درهم فانفقت خمسة
عشر الف درهم على النحو والشعر وخمسة عشر الفا على الحديث والفقه

وباسناده عن الشافعي قال قال لي محمد بن الحسن اقمت على باب
مالك ثلاثين سنة قال وكانت ن يقول انه سمع لفظا اكثر من
سبعمائة حديث باسناده عن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة
قال كان لمحمد بن الحسن مجلس في مسجد الكوفة وهو ابن عشرين
سنة وعن محمد بن سماعة قال قال محمد بن الحسن لاهله لا تسألوني
حاجة من حوائج الدنيا فتشغلوا قلبي وخذوا ما تحتاجون اليه من
وكيلي فانه اقل لهمي وافرغ بقلبي وباسناده عن ابي رجا عن
محسونه قال وكنا نعده من الابدال ونقل عالم بن العلا في فتاويه
عن صاحب المحيط ان محمد ابى القضا حتى قيد نيفا وخمسين يوما وفي
الظهيرية فلما خاف على نفسه تقلد انتهى وقال المجد افرد الذهبي له
ترجمة في جزء محمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن
عبد الرحمن المعروف بالشجري ابن القاسم بن الحسن بن زيد
بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ابو عبد الله المعروف
بابن الداعي الفقيه كانت ولادته في سنة اربع وثلثمائة ببلاد
الديلم ونشأ هناك قال ابن النجار ورد بغداد في سنة سبع وثلاثين

وثلثمائة

١٣٧

وثلثماية راجعا من الحج فلزم ابا الحسن الكرخي وبلغ في الفقه مبلغا عظيما ودرس
في الكلام قبل ذلك وبعده على الحسين بن علي البصري والفقه ايضا و
برع فيهما وكان يستفتي وربما في الحوادث فيجيب بخط احسن جوابا
باجود عبارة الا انه اذا تكلم بانت العجمة في لسانه وقلده معز الدولة
النقابة على الطالبيين ببغداد قال القاضي ابو علي التنوخي لم ار فيما علمت
افضل منه م في دين وعلم وعفة وعمل واجتهاد وورع وكثرة صلاة
ولقد صحبته فما كنت اراه اكثر الليل الا مصليا قاريا واكثر النهار مقيما
بين دروس بالقرآن او بالعلم قال ولم يزل ببغداد يبايعه على الامامة
جماعة ولا يقدر على الخروج من اجل معز الدولة فلما كان سنة ثلاث
وخمسين وثلثماية خرج معز الدولة الى الموصل واستخلف ابنه ب
بغداد فخرج مختفيا حتى لحق ببلاد الديلم وبايعه بالامامة ولقب بالمهتدي
لدين الله ومات سنة تسع وخمسين وثلثماية محمد بن الحسن ابو
عبد الله الفارسي المغربي الفقيه الحنفي العلامة المقرئ نزيل حلب وبها
تفقه على مذهب ابي حنيفة وله يقين وقدم ديار مصر وقرأ بها القراءة
على ابي موسى عيسى بن يوسف المقدسي وابي القاسم عبد الواحد بن سعيد

وعرض عليهما الشاطبية وبها اخذها عن ابى القاسم الشاطبى وشرح حرز الامانى
شرحا عظيما قال ابو شامة مات بحلب سنة ست وخمسين وستمائة
محمد بن الحسين البخارى المعروف ببكر خواهرزاده ابن اخت القاضى
ابى ثابت محمد بن احمد البخارى مات سنة ثلاث وثمانين واربعمائة وهو
صاحب المبسوط وله شرح الجامع الكبير ايضا محمد بن الحسين ابو جعفر الارمانى
له مختصر تقويم الادلة للدبوسى فى مجلد وهو استاذ ابى الفضل الطبسى ومن شعر
الطبسى ايا الفضل ادرع صبرا جميلا ولا تياس وان شط المزار فان المايكدر
ثم يصفوا وان الليل يعقبه النهار وكان حيا سنة ست واربعين وخمسمائة
محمد بن حميد السلمى السمرقندى سمع من ابن المهدى كتاب الاسرار للامام
احمد مولاه سنة ست واربعين وخمسمائة محمد بن خازم ابو معوية الضرير
روى عنه اسحق بن اسرائيل وروى عن ابى حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال
يقضى ثم يكبر يعنى فى الذى يفوته بعض الصلاة فى ايام التشريق مات سنة
خمس وثمانين ومائة وروى له الجماعة محمد بن خزيمة ابو عبد الله القلانسى
البلخى له اختيارات فى المذهب ان كل دم لا يكون حدثا لا يكون نجسا
وتابعه محمد بن سلمة وابو نصر وابو القاسم وهو قول ابى يوسف مات سنة

اربع

اربع عشرة وثمانماية محمد بن ربيعة الكلابي ابن عم وكيع روى عن الاعمش
وهشام وعنه احمد وابن معين روى له الجماعة روى عن ابي حنيفة انه سال
عطا عن ولد الزنا يؤم القوم قال نعم اوليس فيهم من هو خير منا اكثر صلاة
واكثر صوما محمد بن رسول الموقاني احد شراح مختصر القدوري سماه
البيان محمد بن رمضان ابو عبد الله الرومي مولف الينابيع قال في اوله
انه جمع كتابا حاويا لما يحتاج اليه فهو المبتدى وجامعا لما يفتقر الى معرفة المنتهي
مع مضمرات مختصر القدوري واتباعها وكثير من الواقعات وانواعها محمد
بن ابي رجا الخراساني قاضي بغداد تفقه على ابي يوسف وصرح شمس الايمة
في المبسوط بروايته عن محمد بن الحسن مات سنة سبع ومايتين محمد
بن نور زور يضرب بحفظه المثل قال يوما احفظ القرآن من اوله
الى آخره واحفظ تفسير بن عبد السلام كما احفظ القرآن واحفظ فقه
ابي حنيفة كما احفظ التفسير واحفظ الموطأ وفقه مالك كما احفظ قول ابي
حنيفة واحفظ بعد ذلك كثيرا من دواوين العرب واشعارها وكان
ورعا عالما زاهدا وكان يحضر مناظرات الفقها ويكرمون حضوره لكثرة
حفظه فحضر يوما جنازة وحضر ابو المنهال وكان عظيم الجاه رفيع القدر فساله

عن مسئلة فاخطأ ثم ثانية ثم ثالثة فقام ابن فرزور قائما على قدميه ثم كبر
وصلى عليه كما يصلى على الاموات وقال انت اولى بان يصلى عليك من هذا
الميت وقيل انه فعل ذلك بالقاضي سليمن بن عمران فلما تغير عقله وجد اليه
سبيلا فحجر عليه ثم بعث اليه يوما يخبره في تزوج امراة او شراء جارية وفي
اشياء من اسبابه فقال للرسول جوابي يكون مشافهة فاتاه فقال له ان
رسولك اتاني عنك فخبرني في كذا وكذا قال نعم فما الذي نشاء قال
افتكلم ولي الامان قال نعم قال ان كنت خبرتني وانا عندك سفيه فقد اخطأت ثم
اذ حجرتني وان كنت رشيدا غير سفيه فقد اخطأت في حجرك علي ثم قال
الله اكبر اربع مرات كما يصلى على الجنازة وانصرف فاطرق ساعات
القاضي ولم يتكلم قال ابن فرزور وسمعت مالك بن انس يقول طلب
رزق فيه شبهة احسن من الحاجة الى الناس فقلت يا با عبد الله واي
شبهة هي قال ما قال فيها بعض اهل العلم هو حرام وقال بعضهم هو حلال مات
سنة احدى وتسعين ومائة محمد بن زياد النيسابوري الزيزنقري احد
فقهاء اصحاب ابي حنيفة الزهاد ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال سمعت
ابا الطاهر بن ابي العباس بن ابي بكر بن اسحق ابن خزيمة يقول سمعت

جدي محمد بن محمد بن اسحق يقول كتب الى احمد بن اسمعيل باختيار نفا من اهل نيسابور
فرفع اختياري بعد الاجتهاد على اربعة احدهم محمود بن زياد ومحضر في كتبا
اقلنا من ذلك وما يثني فيه وقال مع الذي ظهر لك خرما الذي جنيت
حتى ما ملئي بمثل هذا فقلت يا ابا عبد الله ما اردت الا الخير فلم يزل يبكي حتى
رحمته وضرب على اسمه مات سنة خمس وتسعين ومائتين محمد بن سلمة
الجوزجاني البلخي تفقه عليه ابو بكر الاسكاف مات سنة ثمان وسبعين
ومائتين قال محمد بن سلمة لا يشترط بيان المدة في المزارعة ويقطع على
سنة واحدة وفي الملتقط قيل لمحمد بن سلمة كيف لم تاخذ العلم من علي
الرازي فقال لكثرة ما وجدت في منزله من الملاهي قال ولو جمع علم خلف
بن ايوب لكان في زاوية من علم علي الرازي الا ان خلف بن ايوب
اظهر علمه بصلاحه محمد بن سليمن بن قتلمش ابو منصور السمرقندي وله شعر
الهي يا كريم العفو عفوا لما اسلفته زمن الشباب * لقد سودت بالاثام وجها
ذليلا خاضعا لك في التراب * فبيضه بحسن العفو عني * وسامحني وخفف في
حسابي * وقد امسيت مسكينا فقيرا الى ملك غني عن عذاب * وله ايضا
يا قوم هالي من مرض واحد يكن لي عدة امراض ولست ادري بعدد كله *

اب خط عنى ام رافعي مات سنة خمس وعشرين وثلثماية محمد بن سماعة
القاضي التيمي حدث عن الليث بن سعد وابي يوسف القاضي محمد بن الحسن
وكتب النوادر عن ابي يوسف ومحمد وروى الكتب والامالي وله كتب مصنفة
واصول في الفقه وله من الكتب كتاب ادب القاضي وكتاب المحاضر
والسجلات وهو من الحفاظ الثقات قال محمد القاضي في الغاية بلغ ماية و
خمس وستين في السن وهو يركب الخيل ويفتض الابكار وكان
يصلي في كل يوم وليلة مائتي ركعة ويقول كان ابو يوسف يصلي بعد ما ولي
القضا في كل يوم مائتي ركعة قال ابن سماعة اقمت اربعين سنة لم تفتني
التكبيرة الاولى الا يوما واحدا ماتت فيه امي ففاتتني صلاة واحدة مع جماعة
فقمت فصليت خمسا وعشرين مرة اريد بذلك التضعيف فغلبتني عيني
فاتاني آت فقال يا محمد صليت خمسا وعشرين صلاة ولكن
كيف لك بتامين الملايكة محمد بن سلام الامام ابو نصر من اهل بلخ قال في
القنية وفي الجامع الاصغر له امراتان طلبته احديهما وارادا واحدة قال محمد
بن سلمة ان شاء الله جمع بينهما وان شاء فرق بعد ان لا يجوز عليهما
محمد بن شجاع البلخي بالمثلثة والجيم من اصحاب الحسن بن زياد وفقيه اهل العراق

فی وقته والمقدم فی الفقه والحدیث وقراءة القرآن مع ورع وعبادة
مات فجاءة سنة ست وستین ومائتین ساجدا فی صلاة العصر قال
الذهبی صاحب التصانیف وقال الحاکم رایت محمد بن احمد بن موسی
الفقیه عن ابیه عن محمد ابن شجاع کتاب المناسک فی نیف وستین جزءا
کبارا رقاقا وله کتاب تصحیح الآثار وهو کبیر وکتاب النوادر وکتاب
المضاربة وکتاب الرد علی المشبهة وله میل الی مذهب المعتزلة قال ابن
العتبر الاثیر فی الانساب ابو عبد الله بن شجاع یعرف بابن البلخی حدث
عن یحیی بن آدم ووکیع وقال ابو الحسن علی بن صالح البغوی حکی لی
جدی انه سمع ابا عبد الله محمد بن شجاع یقول اوقفونی فی هذا البیت
فانه لم یبق فیه طالب الا ختمت فیه القرآن محمد بن عباد بن ملک داد الخلاطی
صنف الجامع الکبیر وکتابا سماه مقصد المسند اختصار مسند ابی حنیفة وله
کتاب علی صحیح مسلم مات سنة اثنتین وخمسین وثلثمائة محمد بن عبد الله
بن وسیار النیسابوری الزاهد کان یصوم النهار ویقوم اللیل ویصبر علی
الفقر ولا یاکل الا من کسب یده ویتصدق بما فضل من قوته وکان یحج فی کل
عشرین ویغزو فی کل ثلاث سنین وکان عارفا بمذهب ابی حنیفة ولا یرغب

فی الفتوی والزمانیة انما کان عمله الصلاة وقراءة القرآن مات منصرفاً من الحج

ببغداد سنة ثمان وثلاثین وثلثمایة ودفن فی مقبرة الخیزران بقرب ابی

حنیفة محمد بن عبد الله بن عبدون الرعینی ذکره الفقیه ابو بکر بن عبد الله

بن محمد فی ریاض النفوس وله تالیف کثیرة منها کتاب یعرف بالآثار فی الفقه

والاعتلال لابی حنیفة والاحتجاج بقوله وهی تسعون جزأً او اکثر علیه الشرح

وله فی ذلک توالیف حسنة مات سنة تسعین ومائتین محمد بن عبد الله

بن فاعک السرحکتی مات سنة ثمان عشرة وخمسمایة ذکره الخاص فی

فتاویه فی الزکوة حکی عن الفضل انه کان یقول زکاة الاجرة المعجلة فی الاجارة

الطویلة مرسومة علی الآجر فی السنین التی کانت الاجرة فی یده لانه ملکها بال

القبض وبالفسخ لا ینتقض ملکه اذا کانت الاجرة دراهم ودنانیر کلها لانها لا

تتعین قال وکان الشیخ الامام مجد الدین السرخکتی یقول عندی ان الزکوة

یجب علی المستاجر ایضاً لانه بعد ذلک الا مرضوعاً دیناً له علی الآجر محمد بن عبد الله

ابو جعفر الهندوانی قال السمعانی کان یقال له ابو حنیفة الصغیر تفقه علی

استاذه ابی بکر المعروف بالاعمش والاعمش تلمیذ ابی بکر الاسکاف

والاسکاف تلمیذ محمد بن سلمة وابن سلمة تلمیذ ابی سلیمن الجوزجانی

الجوزجانی

١٢١

والجوزجاني تلميذا محمد بن الحسن ومحمد بن الحسن تلميذا ابي حنيفة رحمهم الله سبحانه
اجمعين حدث ببلخ وما وراء النهر وافتى بالمشكلات وشرح المعضلات مات
سنة اثنين وستين وثلاث مائة روى عنه يوسف بن سيار كتاب المختلف
لابي القاسم الصفار حكى ان الهندواني رحل من بلخ الى بخارى فوجد بها :
الهندواني ومحمد بن الفضل البخاري فاجتمعوا في بيت محمد بن الفضل في يوم
جمعة وكان يوما مستطيرا فقال ابو جعفر انا مسافر ولا جمعة على مسافر
وقال الهندواني انا اعمى ولا جمعة على اعمى وقال محمد بن الفضل قد وردوا اذا
ابتلت النعال فالصلاة في الرحال وهذا شامل للكل وكان غرضهم عدم التفرق

محمد بن عبد الله المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري ولي :
القضا بالبصرة في ايام الرشيد اخذ عن زفر وروى عن شعبة وابن جريج
وروى عنه البخاري في الصحيح عن حميد عن انس رفعه حديث الربيع الى انس
كتاب الله القصاص وهو احد ثلاثيات البخاري وقد شرحتها بعون الملك
الباري وروى عنه ايضا احمد وابن المديني وروى له الايمة الستة
في كتبهم ومات سنة خمس عشر ومائتين بالبصرة وذكر الخطيب في تاريخه
عن سليمن بن داود المقري قال وجه المامون عبد الله بن هرون الرشيد

الى محمد بن عبد الله الانصارى خمسين الف درهم وامران يقسمها بين الفقهاء
بالبصرة وكان بها مسلم بن هلال يتكلم على اصحابه وكنت انا اتكلم على اصحابى :
فقال هلال هى لى ولاصحابى وقلت انا بل لى ولاصحابى فاختلفنا فقلت لهلال
كيف تتشهد فقال هلال اومثلى يسأل عن التشهد فتشهد على حديث
ابن مسعود فقال له الانصارى من حدثك ومن اين ثبت عندك فبقى هلال
ولم يجبه فقال الانصارى فصلى كل يوم وليلة خمس صلاة وتردد فيها هذا
الكلام وانت لاتدرى من رواه قم ياعبد الله بينك وبين الفقه فقسمها الانصارى
فى اصحابه محمد بن عبد الجبار ابو منصور السمعانى التميمى المروزى احكم اللغة و
العربية وصنف فيها التصانيف وولده ابو المظفر وهو منصور بن محمد هو الذى
انتقل من مذهب ابى حنيفة وهو مذهب والده ابى منصور الى مذهب الشافعى
واظهر ذلك فى سنة ثمان وستين واربعماية فاضطرب اهل مرو لذلك ؛؛
فورت الكتب من جهة الكامل من بلخ باخراجه من مرو وكان قد برع فى مذهب
ابى حنيفة محمد بن عبد الله الحميد الاسمندى السمرقندى يعرف بالعلا العالم
له تعليقة مشهورة فى مجلدات وصنف فى الخلاف واملأ التفسير مات سنة
اثنين وخمسين وخمسماية بعد ان تنسك وترك المناظرة قبل وله قطعة كبيرة

كذلك

من شرح المنظومة سماه بحر المسائل وقصر الدلائل وله كتاب بذل النظر وهو
مجلد في اصول الفقه وله كتاب جليل نافع في اصول الدين سماه بالهداية في
اصول الاعتقاد ومحمد بن عبد الرحمن بن احمد ابو عبد الله البخاري الملقب بالزاهد
العلا قيل انه فسر في التفسير اكثر من الف جزء واملا في اخر عمره مات سنة
ست واربعين وخمسماية وهو من شائخ صاحب الهداية محمد بن ابي الكرم
العلوي البخاري قال ابو شامة وكان نائبا في الحكم زمن الجمال المصري قاضي
القضاة الى ان مات بدمشق سنة ست واربعين وستماية قيل ومات الجمال
المصري ودفن في داره فانشد ماقبر المصري في حكمه اذ صير التوبة في
داره مخلص الاحياء من وجهه وخلص الاموات من داره محمد بن عبد الرحمن
الزمردي المعروف بابن الصائغ اخذ العربية عن ابي حيان وشرح قصيدة
الابوصيري المعروفة بالبردة وله كتاب خبايا الزوايا وشرح المنافع في
الفقه في مجلدين وتنزيه السلف عن تورية الخلف رد فيه على ابن هشام في المغني
وله شرح الالفية ومختصر القواعد الكبرى لابن عبد السلام مات سنة ست
وستين وسبعماية بالقاهرة وقرا عليه الشيخ تقي الدين ابن الصائغ بالافراد
وبجمع الجمع وقرا عليه الشيخ شمس الدين الجزري حينئذ بالجمع والعشرة حتى مير

وله شعر حسن منه ما نقله الجرزي   برر هي افدي خاله في خده   ومن انافي
الدنيا فاقديه بالمال × تبارك من خلي من الشعر خده × واسكن كل الحسن في ذلك الخال ×
محمد بن عبد الرحمن السمرقندي البخاري له تصنيف عدة المطالب لمعرفة المذاهب
وله شعر في هذا الباب ذكره في اخر الكتاب   فتم كتاب قد حوى لمذاهب ×
وما حويت من قبله بكتاب × حوى فقه نعمان ويعقوب بعده × محمد مع اصحابه خير اصحاب ×
كذا زفر والشافعي ومالك × وما اختلفوا فيه لكل جواب × واحمد مع داود مع اهل منقبة ×
جباهم اله الناس كل ثواب × مات ببارزين سنة احدى وعشرين وسبعماية ؛
محمد بن عبد الرحمن البخاري الزاهد صاحب التفسير الكبير تفقه عليه العقيلي محمد ؛
بن عبد الرحمن زاق ابو اعظ الابرح من اهل شاره وكان قاضياً ثم في المذهب
فطلب الجاه عند خواص السلطان محمود فتمذهب لابي حنيفة وله شعر حسن منه
تنبه ليوم الدهر قبل انتباهه × فقد نام عنا الورد وانتبه الورد × فلا تدعن الانس يوما
الى غد × فانك لا تدري بما ذا اغدا يغد × مات سنة احدى وستين وخمساية
محمد بن عبد الرشيد النيروي مولف كتاب الفتاوى المختاره مجلد محمد بن ؛
عبد الستار الكردري نسبة الى الجد المنتسب اليه كان استاذ الايمة على الاطلاق
والموفود اليه من الافاق قرا على صاحب المغرب وصاحب الهداية وعلى الامام

زاده وسمع الحديث ههنا وعلى الشيخ العقيلي والامام العتابي وعلى الصابوني
البخاري وعلى قاضي خان وعلى الغارمالي وغيرهم وسمع التفسير والحديث منهم
واحيى علم اصول الفقه بعد اندراسه من زمن القاضي ابي زيد الدبوسي وشمس
الايمة السرخسي تفقه عليه خلق كثير منهم بدر الدين الكردري المعروف بخواهر
زاده وهو ابن اخته وشيخ الشيوخ سيف الدين الباخرزي مات سنة اثنين
واربعين وستماية محمد بن عبد السيد بن شعيب السالمي ابو شكور الكشي له
التمهيد في اصول التوحيد محمد بن عبد العزيز البخاري يعرف بعمد رجهان له
تعليق في الخلاف قدم بغداد حاجا في سنة ثلاث وستماية وكان معه جماعة من
فقهاء بلده فتلقاه موكب عظيم من الوزراء والامراء والاعيان من العلماء والكبراء
ساوحج عند ما خرج من بغداد الى بلده خرج الناس خلفه يشيعونه فان غلمانه
كانوا يسبقون في المناهل ويشيعون الحاج من الماء وفي المنازل فحصل لهم العطش
العظيم قال سبط ابن الجوزي حججت في هذه السنة فرايت من الموتى في المنازل
الموالي ما اذهلني فانه يزيد على خمسة آلاف نفر وشيا لثلاثة ايام في الاموات
محمد بن عبيد الله بن احمد الحسكاني ابو علي الحذا سمع الحديث من ابيه وجده
وقرا عليه من تصانيف والده مات سنة اربع وخمسماية محمد بن عبيد الله

ابو حنيفة الخطيبي الاصفهاني حدث ببغداد عن ابن مردويه وغيره روى لنا عنه
عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي مات سنة احدى وسبعين وخمسمائة محمد
بن عثمن الانصاري عرف بابن الحريري القاضي الدمشقي مدحه ابو الحسن الكاريني
بقصيدة طنانة عدتها احدى واربعون بيتا اولها × دع عنك ذكر شقايق النعمان ×
واذكر شقيق امامنا النعمان × مات سنة تسع وتسعين وستمائة محمد بن علي الطيب
البصري له في اصول الدين كتاب سماه المتصفح بمعنى تصفح الادلة في مجلدين كان
في حدود الاربعمائة محمد بن علي التنوخي كان اماما عالما ممتنعا في الفتوى والتدريس
والقضا مات بالقاهرة في رمضان سنة اربع وعشرين وسبعمائة محمد بن
علي الدسجوري البلخي قدم بغداد وحدث بها سبعين كتاب الاجناس لابي
العلا صاعد بن منصور بن علي الكرماني عنه محمد بن علي بن عبدك الجرجاني محمد بن
الحسن وتفقه عليه وروى عنه الحاكم ابو عبد الله كان مقدم شيعة علي قال صاحب
الملل والنحل فيه محمد بن علي عثمان السمرقندي تفقه على صاحب الهداية محمد بن
علي الحموي كان من جملة محفوظاته صحيح مسلم باسانيده ومتونه والمفصل :
للزمخشري مات سنة ثمان وثمانين وستمائة محمد بن علي ابو عبد الله الدامغاني
مات ببغداد سنة ثمان وسبعين واربعمائة قال ابن عقيل الحنبلي ومن مشايخ

الكو

الطود الشامخ والجبل الراسخ ابو عبد الله الدامغاني حضرت مجالس درسه
للزيارات والخلاف قال كان القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري احد
ائمة الشافعية يقول ابو عبد الله الدامغاني اعرف بمذهب الشافعي من كثير
من اصحابنا قال السمعاني ما مات لم يتفق لهما الحج ابو اسحق الشيرازي و
ابو عبد الله الدامغاني وكان الدامغاني مثل القاضي ابي يوسف حشمةً وجاهاً
وبقي في القضاء بيده ثلاثين سنة وكان يمشي في الموكب وحوله القضاة والعدول
فيمر بالروشني فيقف عنده فيقول يرحمك الله يا فلان لكنت حارث
هذا الادب بقية اما معلوم فاذا انتم الليل جلست تحت هذا الروشن ادرس
الليل كله وكانت امراة في روشنها بمر ومتها تغزل الليل كله فاذا وجدت
وتوقفت في الدرس تقول ليس هكذا يا محمد وليس لتوقفك معنى
قبل درسته قبل هذا على كذا وكذا فاتذكره بها فحبل بذلك المتكبرين ويسلي
للمتواضعين ذكره في سراج المريدين محمد بن محمد بن عبد الرشيد سراج
الدين السجاوندي له مقدمة مشهورة في الفرائض وشرح عليها محمد بن علي
المغلطي له كتاب الحدود والمقتدا وله في السنة الفقهاء في اصول الفقه نحو من
نصف القدوري وكان في حدود الستماية محمد بن علي بن محسن ابو الحسن

التنوخي مات سنة اربع وتسعين واربعماية قال قرات في كتاب لبعضهم
ان بعض اهل الادب هوى غلاما فكتم هواه ففطن الغلام بعشقه اياه فراسله
برقعة فيها مكتوب فهمنا ما فطن من محبتك بنحول جسمك وتغير لونك ومخالسك
للنظر فان كنت منا فانحو ما فهمنا منك فالغرض حاصل وان اخطات الفهم فانا
واصل فاجاب العاشق قد كنت بسري عن محبتك صامتا وعليه شفيقا وله
كاتما حتى علمك وانت المكتوم وعليك الخبرة فاما نحول الجسم وتغير اللون فعلامتان
ليس فيهما ضبع واما مخالسة النظر فلو ان عيني موصلتان في قلب للذة مشاهدتك
لعقانيهما اوباعلى محبتك واما فهمي عنك فاعلام المحبة لك ولا قصد لي سوى رجائي
بلقائك واما صحابك لي وصالا فاو انبت ان تراني قتيلا خدع الهجر والصدود
وصاني محمد بن علي بن ابي بكر الملقب عماد الدين صاحب الهداية تفقه على ابيه محمد
بن علي الكرابيسي ذكره في القنية في اخر باب الرفع في الدعوى تاخير القاضي بعد ثبوت
الحكم ظلم محمد بن عمر بن احمد عرف له الرائض في علم الفرائض مات سنة اربع وتسعين
وستماية محمد بن عمر ابو جعفر بن مازنه من شعره   الم تستحي من وجه المشيب وقد
ناجاك بالوعظ المصيب   اراك تعد للامال ذخرا   فما اعددت للاجل القريب
مات سنة ست وستين وخمسماية محمد بن عمر بن عبد الملك الصفار البخاري

١٤٥

احد مشايخ صاحب الهداية محمد بن عمر بن محمد البخاري تفقه على الكردري شمس الائمة
ومن تصانيفه مختصر القدوري محمد بن الفضل ابو بكر الكماري بفتح الكاف والميم ذكره
صاحب الهداية في الكراهية يحكى ان والده وعده بالف دينار عند تمام حفظ
المبسوط فخرج مغاضبا فمر في بعض البلاد بطباخ فاستطعمه (فلم يطعمه) فحفي ثلاث جنيات من
الرمان فيه قرآه من كان حاضرا عند الطباخ فوقه وقال له هذا امام الدنيا ثم
انتهى به السفر الى ان دخل بلاد فرغانة فوجد قاضي يتكلم فوق المنبر وبين يديه
العلماء وهم يكتبون ما يملي عليهم فذكر قاضي خان مسئلة خلافية بين ابي يوسف ومحمد
فقال له ابو بكر انعكس فقال قاضي خان وان لم ينعكس ابو بكر (انا) ثم نعكس
فيرد على قول ابي يوسف كذا وكذا وذكر عدة مسائل فنزل قاضي خان
عن المنبر واعتنقا وقال له بعد تقبيل يده يا سيدي لعلك تكون محمد بن الفضل
الكماري قال نعم انت احق بهذا الجنس مني مات ببخاري سنة احدى و
سبعين وثمنماية و(دفن) بها يعزو به محمد بن الفضل في المذهب باحكاه السروجي
عنه في الغاية شرح الهداية وهو محمد بن الفضل كان يقول ما تحت المنبر
السرة الى العانة ليس بعورة لتعامل العمال بابدائه عند الاتزال
وقال المرغيناني هذا ضعيف لان التعامل بخلاف النص لا يعتبر محمد بن الفضل

ص وكذا لاخيه قبل حفظ رفع الامر لاخيه وقال له يكفيك حفظ المبسوط

ص ويرد على قول محمد كذا وكذا

البلخى الامام المعتزله كتاب الاعتقاد فى اعتقاد اهل السنة و الجماعة صنف لمحمود
بن سبكتكين وذكر فيه ان العلم افضل من العقل ومن قال ان العقل افضل من
العلم فهو معتزلى لان العلم حاجة و العقل آلة للعلم محمد بن فضل بن غزوان الكوفى
سمع الاعمش وروى عنه احمد و الثورى روى له الجماعة قال البخارى مات
سنة خمس وتسعين ومائة محمد بن ابى القاسم الراشدى الهمدانى له
مصنفات فى علم الاوائل محمد بن محمد المروزى السلمى الحاكم الشهيد سمع فيه
منه ايمة خراسان و حفاظها قاطبة منهم الحاكم ابو عبد الله صنف الكثير وجمع فاكثر
قتل شهيدا ربه عند الامير فلما راى شعبهم اغتسل و تحنط و تلبس اكفانه و
اقبل على الصلاة فقتل كذالك سنة اربع و ثلاثين و ثلثمائة بمرو و كانت
الصلاة صلاة الصبح محمد بن محمد بن الحسين البزدوى له كتاب فى اصول الفقه
محمد بن سفيان ابو طاهر الدباس سئل عن قول الصوفيه ان المنظر الى الوجه
الحسن كالمنظر الى البستان الحسن فقال نعم اذا نظر الى الوجه الحسن بعينه
كما ينظر الى البستان للنزهة حل ذلك له قال الضيمرى ومن اقران ابى الحسن
الكرخى ابو طاهر الدباس يوصف بالحفظ ومعرفة الروايات وذكر بعض
العلماء انه ترك التدريس فى آخر عمره وسافر الى الحجاز وجاور بمكة

المدنه

المشرفة وفرغ نفسه للعبادة الى ان جاء اجله وذكر الحافظ صلاح الدين العلائي
المقدسي في المجموع المذهب في قواعد المذهب حكى القاضي ابوسعيد الهروي ان
بعض ائمة الحنفية بهراة بلغه ان الامام اباطاهر الدباس امام الحنفية بماوراء
النهر جمع مذهب ابي حنيفة الى سبع عشرة قاعدة فسافر اليه وكان ابوطاهر
ضريرا وكان يكرر كل ليلة تلك القواعد بمسجده بعد ان يخرج الناس منه
فالتف الهروي بحصير وخرج الناس واغلق ابوطاهر باب المسجد وسرد
من تلك القواعد سبعا فحصلت للهروي سعلة فاحس به ابوطاهر فضربه
واخرجه من المسجد ثم لم يكررها بعد ذلك فرجع الهروي الى اصحابه وتلى
عليهم تلك السبع قال القاضي ابوسعيد فلما بلغ القاضي حسين يعني المروزي
احد ائمة اصحابنا ذلك اخذ جميع مذهب الشافعي الى اربع قواعد الاولى ان
اليقين لا يزول بالشك واصل ذلك قوله عليه السلام ان الشيطان ليأتي
احدكم وهو في صلاته فيقول له احدثت فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد
ريحا والثانية ان المشقة تجلب التيسير قال الله تعالى وما جعل عليكم في الدين
من حرج وقال عليه السلام بعثت بالحنيفية السمحة الثالثة الضرر يزال واصلها
قوله عليه السلام لا ضرر ولا ضرار والرابعة تحكيم العادة والرجوع اليها لما:

روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما رآه المسلمون حسنا فهو عند
الله حسن انتهى ولا يخفى ان في كون هذه الاربعة ومايم الفقه كله نظر ظاهرا
وقد تكلم العلائي على هذه القواعد بحسب الاختصار في الكتاب المذكور فمن اهمها
مبسوطة فهي هنالك محمد بن محمد بن سعيد بن هشام بن الجبان ولد بشاطبة و
قدم الشام وصحب كمال الدين بن القديم فاجتذبه باحسانه ونقله من مذهب مالك
الى مذهب ابي حنيفة مات سنة خمس وسبعين وستمايه كذا في تجريد الوفيات
لشيخ الاسلام بن حجر العسقلاني وكذا في الاصل للصلاح الصفدي محمد بن محمد الفقيه
ابو سلمة صاحب كتاب جمل اصول الدين محمد بن محمد الملقب بتاج الدين والد صاحب
المحيط ذكره صاحب القنية في مسئلة من قدر بالسنن واتى بالمندوبة فهو السنة
ثم قال وقال تاج الدين ابو صاحب المحيط لايكون آتيا بالسنة محمد بن محمد البلخي
الزاهد ذكره الخازن في كتاب اخبار الزهاد ومناقب الاولياء والافراد وقال
كان زاهدا ورعا فقيها حنفيا مات سنة اثنتين وستماية محمد بن محمد بن عثمن
السرخسي استاد شمس الايمة الكردري مات سنة احدى وستماية
محمد بن محمد بن عمر الاخسيكثي صاحب مختصر الامام حسام الدين مات سنة اربع و
اربعين وستماية ودفن بمقبرة القضاة السبعة بالقرب من قاضي خان محمد بن

محمد

محمد بن نصر حافظ الدين البخاري تفقه على شمس الايمة الكروري وسمع منه و
من ابى الفضل المجتبوبى سمع منه ابى العلا البخارى مات سنة ثلاث وتسعين و
ستماية ودفن بكلاباد عند والده وكان اماما عالما ربانيا زاهدا عابدا فقيها صدرانيا
مدرسا فاضلا كاملا محدثا محققا مدققا جامعا لانواع العلوم محمد بن السمرقندى
ابو الفتح روى عنه ابن النجار بسنده الى ابى هريرة قال دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى جالسا فقلت يا رسول الله تصلى جالسا
فما اصابك قال الجوع يا ابا هريرة فبكيت فقلت لا تبك فان القيامة لا تصيب
الجائع اذا احتسبت فى دار الدنيا محمد بن محمد بن محمد البكرى الصديقى المعروف
مولانا جلال الدين القونوى المشهور بالمولوى الرومى كان عالما بالمذهب
واسع الفقه عالما بالخلاف وانواع من العلوم قصده الشيخ العلامة قطب الدين
الشيرازى صاحب شرح مقدمة ابن الحاجب والمفتاح للسكاكى فلما دخل
عليه وجلس عنده سكت زمانا والشيخ لا يكلمه ثم بعد ذلك ذكر له حكاية
قال مولانا جلال الدين كان الصدر جهان عالم بخارى يخرج من مدرسته ويتوجه
الى بستان له فمر بفقير على الطريق فى مسجد فساله فلم يتفق انه يعطيه شيا اقام
على ذلك مدة سنين كثيرة فقال الفقير لاصحابه القوا على ثوبا ن واظهروا انى ميت

فاذا امر الصدر جهان خادمه ليعطوه شيئا فلما امر الصدر جهان قالوا ايا سيدي
ذا ميت فدفع لهم شيئا من الدراهم ثم نهض الفقير والقى الثوب عنه فقال
الصدر جهان لو لم تمت ما اعطيك شيئا فلما فرغ مولانا جلال الدين من الحكاية
خرج الشيخ قطب الدين على وجهه وذلك ان الشيخ جلال الدين فهم من الشيخ
قطب الدين انه جاه فمستعار مات سنة اثنتين وثمانين وستمائة ثم ان الشيخ ممستعار
جلال الدين انقطع وتجرد وعام وترك التصنيف والاشتغال وسبب ذلك
انه كان يوما جالسا في بيته وحوله الكتب والطلبة فدخل عليه الشيخ شمس الدين
التبريزي الصالح المشهور وقال للشيخ ما هذا واشار الى الكتب والحالة
التي هو عليها فقال له مولانا جلال الدين هذا الذي لا تعرفه فما فرغ من هذه اللفظة
الا والنار وقعت في البيت والكتب فقال مولانا جلال الدين ما هذا فقال له
التبريزي هذا حال لا تعرفه ثم قام وخرج من عنده فخرج القونوي على قدم
التجريد وترك اولاده وحشمه ومدرسته وساح في البلاد وذكر اشعارا
كثيرة ومنه كتاب المسمى بالمثنوي ولم يتفق له اجتماع بالتبريزي ولم يعرف له
موضع ويقال ان حاشية مولانا جلال الدين قصدوه فاغتالوه
ودفن بالجبل خارج باب الاربعين محمد بن محمد بن محمد ابو عبد الله مجد الدين الحنفي

احد علماء ما وراء النهر وخراسان كان ابوه ملك بلاده فترك الملك لاخيه
الاصغر وهاجر في طلب العلم الى سمرقند وبخارى وخراسان فتفقه ثم توجه
الى البلاد الشامية لطلب المرابطة فحضر اليه السلطان محمود بن زنكي و
سلم اليه المدرسة الصادرية ثم ورد الى الديار المصرية فلم يزل بها :
الملك الناصر حتى ولاه المدرسة الصوفية التي بالقاهرة وهو اول من درس
بها وانتفع به جماعة الى ان ذكر امر العشور فرحل الى الاندلس واستصحب
معه الشيخ ومولى ابو القاسم الشاطبي في رحلته والتقفا على تلاوة القرآن
وكان الحسن قبل ذلك لا يحفظ القرآن فما عاد حتى حفظ القرآن فلما بلغ
الملك اخباره امر بابطال ما كان حسبه له الطغاة ورد المظالم فعاد الى
مدرسته ومات سنة ست وثمانين وخمسماية ودفن بسفح المقطم وسمع
بمكة حرسها الله محمد بن محمد بن محمد العمادي بلدة بفرغانة تفقه على
شمس الايمة الكردري ومن تصانيفه الجامع الكبير ونظم الجامع الصغير محمد
بن محمد بن محمد عرف بالبرهان النسفي صاحب التصانيف الكلامية والخلافية
ولخص تفسير القرآن للامام فخر الدين وله مقدمة في الخلاف مشهورة مات
سنة تسع وسبعين وستماية ودفن بقبة بجنب مشهد ابي حنيفة ؛؛

بالجزء الثانية محمد بن محمد بن محمد ابو حامد العميدي الفقيه السمرقندي المنعوت
بالركن مصنف الارشاد واعتنى بشرح طريقة جماعة كان اماما بالخلاف وهو
اول من افرده بالتصنيف ومن مقدمه كان نمرجه مات سنة ست عشرة
وستمائة ومن تصانيفه كتاب النفائس شرحه بعضهم وسماه عرائس
النفائس محمد بن محمد بن محمد الملقب بزين الدين وبرهان الاسلام السرخسي
مصنف المحيط وهو اربع مجلدات والمحيط الكبير وهو نحو من اربعين مجلدا و
المحيط الثاني عشر مجلدات والمحيط الثالث اربع مجلدات والرابع في
مجلدين محمد بن محمد بن محمود ابو منصور الماتريدي ويقال له امام الهدى
له كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب رد اوائل الادلة للكعبي
والكعبي هذا من معتزلة بغداد وكتاب تاويلات القرآن وهو كتاب
لا يوازيه فيه كتاب بل لا يدانيه شيء من تصانيف من سبقه في ذلك الباب
وله كتب شتى مات سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة بعد وفاة ابي الحسن
الاشعري بسنين وقبره بسمرقند محمد بن محمود بن احمد الرومي الحنفي
الشيخ اكمل الدين اخذ عن ابي حيان وغيره وشرح الهداية في الفقه و
كتب تفسير القرآن وشرح تلخيص المفتاح ومات ليلة الجمعة في رمضان سنة

سنة

ست وثمانين وسبعماية محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردري المعروف بخواهر
زاده ابن اخت الشيخ شمس الدين الكردري شمس الايمة وتفقه على خاله ومات
سنة احدى وخمسين وستماية ودفن عند خاله محمد بن محمود بن على ابو الرجا
الطرازي استاد صاحب الهداية مات في حدود مايتين وخمسماية محمد بن
محمود بن محمد السندي الزوزني ومن تصانيفه ملتقى البحار في شرح المنظومة محمد
بن محمود الاستروشني صاحب جامع احكام الصغار محمد بن مروان الخفاف
قال الطحاوي سمعت ابن ابي عمران يقول سمعت محمد بن مروان وكان فقيهاً
من فقهاء اصحابنا يقول سمعت اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة وكان اسمعيل
شيخا يقول قلت للقاسم بن معن لو كنت مثلك ما جمعت دينارا ولا درهما
لان الدراهم والدنانير انما يراد ان للنفقة فاذا كان موضوعين فهما بما الا
كالحجر قال فعلمت ان رايه اصوب من رايي قلت ورأي عيسى عليه السلام
اصوب من رايه حيث قال يا طالب الدنيا ليتبر تركك للدنيا ابر ومضمون
حديث لو ان رجلا في حجره دراهم يقسمها واخر يذكر الله لكان الذاكر افضل
افضل محمد بن مسروق بن سعدان الكوفي قاضي مصر اول من اتخذ القمطر
وهو بكسر القاف وفتح الميم ما يصان فيه الكتب وينشد ليس بعلم ما يعطي القمطر

بالعلم الثنا دعاه الصدر وكان يخضبها وتورع فاذا جلس للحكم احضرت وانما
كانت القضاة قبله تحمل الكتب في منديل نقه وهو اول من ادخل السفاري
الى الجامع في حكوماتهم روى عنه سفيان ومسعر وغيرهما وعنه ابو حاتم وابو
زرعة ونحوهما مات بعد خمس وثمانين ومائة محمد بن مصطفى بن زكريا التركي
نظم كتاب القدوري نظما فصيحا سهلا ونظم قصيدة في النحو تتضمن الكنز
الحاجبية ذكره ابو حيان في كتاب شعر العصر وذكر له قصيدة في مدح النبي المباحثة
صلى الله عليه السلام منها يا قطب دايرة الوجود وباسره لولاك
لم يكن الوجود والمطلق قلت يحتاج الى تاويل محقق في الاداء والا فهو
المنعوت الحق كما لا يخفى على الموفق وفي الجملة فيه ابهام وهو عليه السلام
نهى عن الاطرا احترازا من نحو هذه الاشيا واما الحديث المشهور على السنة
العوام لولاك ما خلقت الافلاك فهو وان قالوا انه موضوع في المبنى فهو صحيح مرفوع
في المعنى محمد بن مغيرة الضبي السكري اخذ من هشام بن عبيد الله الرازي قاضي
الري صاحب محمد بن الحسن مات سنة اربع وثمانين ومائتين محمد بن مقاتل
الرازي قاضي الري من اصحاب محمد بن الحسن حدث عن وكيع وطبقته وقال
اذا قال للرجل الذمي اسلم فقال اسلمت فهو اسلام منه في قول علمائنا

سمعته من محمد بن الحسن ونقل السروجي في الغاية عن الحلية عن القنية ان ابن
مقاتل كان يسال المنجمين عن الهلال قال القنية قولهم اذا اتفق عليه جماعة منهم
قلت الظاهر انه من باب التقوى لا من باب الفتوى محمد بن بكر بن شعبان
زين الدين الكرماني له كتاب المسالك في المناسك مجلد كثير الفوايد غزير الفوايد
وله المستعذب في شرح القدوري وزلات القراء والسجدات والتراويح
وغيرها من المصنفات محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي تفقه على ابي بكر الرازي
وهو ممن عد على راس المائة الرابعة مجددا لامة محمد صلى الله عليه وسلم
امر دينها كذا في مختصر غريب الاحاديث لابن الاثير وقد دعي الى ولاية الحكم
مرارا فامتنع منه وكان معظما في النفوس مقدما عند العامة والخاصة لا يقبل لاحد
من الناس برا ولا صلة ولا هدية مات ليلة الجمعة سنة ثلاث واربعمائة قال
الخطيب ودفن بمنزله بدرب عبده ونقل انه نقل في سنة ثمان الى تربته
بسويقة غالب قال الخطيب حدثنا عنه ابو بكر البرقاني وسمعته يذكره بالجميل فسالته
من مذهبه في الاصول قال سمعته يقول ديننا دين العجائز ولسنا من الكلام في شيء
قال البرقاني وكان له امام حنبلي يصلي به محمد بن موسى بن عبد الله المعروف
بالترك الكاشغري تفقه ببغداد على القاضي عبد الله الدامغاني مات سنة ست